ملاحـــق الدراســـة

١. ملحق رقم (١) مقياس الإساءة للطفل

٢. مـــلحق رقم (٢) أسماء محكمين المقياس ومبحث التأصيل الإسلامى

٣. ملحق رقم (٣) استمارة البيانات الأولية

ملحق رقم (٤) نموذج المقابلة فى خدمة الفرد من المنظور ٤.الإسلامى (لعبد الكريم عفيفى)

٥. ملحق رقم (٥) تسجيل تفصيلى للحالة رقم (٣)

ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

ملحق رقم (١)

مقياس الإساءة للطفل

جامعة الأزهر
كلية التربية
قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع
قسم الدراسات العليا

ملحق رقم (١)

مقياس الإساءة للطفل

إعداد

بهجت محمد محمد رشوان

إشراف

أ .د محمد عبد السميع عثمان
عميد كلية التربية جامعة الأزهر
ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية
وتنمية المجتمع جامعة الأزهر

أ . د ثريا عبد الرؤوف جبريل
استاذ خدمة الفرد جامعة حلوان
ووكيله كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حلوان

العبارة	نعم	فى بعض الاحيان	نادرا	لا
١- أسرتى لا تهتم بأحوالى الدراسية				
٢- اسرتى بتهددنى بالطرد من المترل لما أغلط				
٣- أسرتى بتضربنى لما أعمل أى حاجة غلط حتى ولو كانت غير مقصودة				
٤- أسرتى بتعتبر الضرب وسيلة جيدة للتربية				
٥- أسرتى بتحرمنى من اللعب				
٦- أسرتى لا تقوم بتعليمى الصلاة				
٧- أسرتى بتحبسنى لما أعمل حاجة غلط				
٨- أسرتى علمتنى أن لا أخذ حاجة غيرى				
٩- أسرتى لا تشجعنى على حفظ القرآن				
١٠- طلباتى أوامر عند أسرتى				
١١- أسرتى لا تشجعنى على أن أكون صادقا				
١٢- أسرتى مدلعانى أكثر من أسر اصدقائى				
١٣- أسرتى بتعذبنى بالنار				
١٤- أسرتى لا تسألنى عن الصلاة				
١٥- أسرتى بتضربنى أمام الآخرين				
١٦- أسرتى بتقارن بينى وبين الآخرين لكى يشعروا أنهم أحسن منى				
١٧- أسرتى بتكتفنى لما تيجى تضربنى				
١٨- أسرتى لا تشرح لى الحاجات الصعبة فى الدين				
١٩- عمر ما حد من أسرتى سألنى أيه اللى مزعلك				
٢٠- أسرتى لا تعامل أخواتى أحسن منى				
٢١- أسرتى لا تشجعنى على الوضوء عند كل صلاة				
٢٢- أسرتى بتجبرنى على أن اتنازل عن لعبى لأخوتى				
٢٣- لم أتعلم الصلاة من خلال مشاهدتى لأفراد أسرتى				
٢٤- اسرتى بتسامحنى كل ما أعمل غلط				
٢٥- أسرتى بتطلب منى أن أحكى لها كل حاجة اشوفها أو اسمعها				

٢٦- أسرتى لا تهتم إذا كانت ملابسى متسخة				
٢٧- أسرتى لا تسألنى لما اتأخر خارج المترل				
٢٨- أسرتى بتحضر لى كل اللى بقول عليه				
٢٩- اســـرتى تطلب منى أن أغش فى الامتحان لكى أحصل على درجات عالية				
٣٠- أسرتى لا تهتم بصحتى حتى ولو كنت مريض				
٣١- أسرتى بتحر منى من المصروف				
٣٢- اسرتى لا تسأل عن أحوالى فى المدرسة				
٣٣- أسرتى بتعلمنى أن أقدم المساعدة لمن يحتاجها				
٣٤- أسرتى بتحر منى من لقاء أصدقائى				
٣٥- أسرتى لا تشجعنى على مشاهدة البرامج الدينية				
٣٦- عمر ما حد من أسرتى سألنى أنت عايز أيه				
٣٧- أسرتى بتحر منى من الأكل				
٣٨- أسرتى عمرها ما شجعتنى على حاجة أنا عملتها من نفس				
٣٩- اسرتى بتسيبنى أعمل اللى أنا عايز أعمله				
٤٠- أسرتى عمرها ما اهتمت إذا كنت أكلت أم لا				
٤١- أسرتى بتعلمنى أن أتسامح مع الآخرين				
٤٢- اسرتى بتحر منى من النوم				
٤٣- أسرتى لا تسمح لى بالجلوس معهم أثناء وجود ضيف دونا عن سائر أخواتى				
٤٤- أسرتى تشجعنى على أن العب بمفردى				

العبارات السالبة (٨ ، ٢٠ ، ٣٣ ، ٤١ ، ٤٤)

الدرجة الصغرة = ٤٤ درجة

والدرجة الكبرى = ١٧٦ درجة

مفتاح التصحيح نعم = ٤ ، فى بعض الأحيان = ٣ نادرا = ٢ ، لا = ١ والعكس فى العبارت السالبة

مـــلحق رقم (٢)

أسماء محكمين المقياس ومبحث التأصيل الإسلامى

أسماء السادة محكمين المقياس ونموذج التأصيل الإسلامى

م	الأسم	الدرجة العلمية
١	أحمد حسنى عبراهيم	مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
٢	سوسن عثمان عبد اللطيف	استاذ تنظيم المجتمع
٣	عرفات ريدان خليل	استاذ خدمة الفرد المساعد
٤	عبد الرحمن السيد كامل	استاذ مساعد بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة القاهرة فرع الفيوم
٥	كوثر الحسينى	استاذ خدمة الفرد المساعد
٦	مصطفى أحمد حسان	استاذ خدمة الجماعة
٧	محمد عويس	استاذ التخطيط
٨	محمد الشيخ	استاذ علم النفس المساعد بكلية التربية جامعة القاهرة فرع الفيوم
٩	مراد صالح مراد	استاذ مساعد بقسم أصول تربية بكلية التربية جامعة القاهرة فرع الفيوم
١٠	هشام السيد عبد المجيد	استاذ خدمة الفرد المساعد

ملحوظة

لقد تم ترتب الاسماء ترتيبا ابجديا

ملحق رقم (٣)

استمارة البيانات الأولية

ملحق رقم (٣)

استمارة البيانات الأولية تطبق على الوالدين

استمارة البيانات الأولية

١- الأسم

٢- السن

٣- الحالة التعليمية

أ) لا يقرأ ولا يكتب

ب) يقرأ ويكتب

ج) ابتدائية

د) اعدادية

ه) ثانوى وما يعادلها

و) تعليم جامعى

٤- المهنى

- عدد مرات الزواج - العنوان تاريخ الزواج

٥- مستوى الدخل

٦- عدد الأبناء

٧- نوع الطفل المساء إليه : ذكر أنثى

٨- ترتيب الطفل المساء الية داخل الأسرة

٩- الحالة الصحية للطفل المساء الية

ملحق رقم (٤)

نموذج المقابلة فى خدمة الفرد من المنظور الإسلامى (لعبد الكريم عفيفى)

ملحق رقم (٤)

نموذج المقابلة فى خدمة الفرد من منظور إسلامى

لعبد الكريم عفيفى[1]

---

[1] عبد الكريم العفيفى معوض :- نحو رؤية جديدة للمقابلة فى خدمة الفرد من المنظور الأسلامى ، بحث منشور (فى) مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية،القاهرة،المعهد العالى للخدمة الاجتماعية،العدد الأول،المجلد الأول،يناير،١٩٩٠،ص ص ٣٣٧ : ٣٤٢.

المقابلة فى خدمة الفرد The Interview in Social Case work

سنشـــير هـــنا إلى مفهوم المقابلة فى خدمة الفرد وأهدافها مع توضيح اسمها وقواعدها العلمية وأصـــول هذه الأسس العلمية من المنظور الإسلامى وبالطبع فلن نتحدث بالتفصيل عن الأسس العلمية كما أننا نتناول المقابلة بشكلها التقليدى وسنكتفى بتوضيح الأسس العامة مع التركيز على المنظور الإسلامى

مفهوم المقابلة فى خدمة الفرد :-

لما كانت المقابلة تعرف فى خدمة الفرد بأنها (لقاء منهى هادف بين الاخصائى والعميل أو أى فرد اخرين مرتبطين بالمشكلة فى إطار أسس وقواعد منظمة تحقيقا لعملية المساعدة) كما تعرف بأنهـــا لقاء منهى هادف بين الاخصائى الاجتماعى والعميل أو بين الاخصائى الاجتماعى واحد الاشـــخاص المرتبطين بموضوع العميل أو مشكلته لمناقشة موضوعات تتعلق بهذه المشكلة فى مكان ملائم يتصل بموضوع المشكلة للحصول على المعلومات التى تفى بالغرض الدراسى كما ان الاخصـــائى يستخدمها خلال التشخيص الذى توضع على أساسه خطة العلاج[١]. فأننا نستطيع علـــى ضـــوء ذلك أن نستنتج أن للمقابلة أهمية خاصة فى خدمة الفرد. فعن طريقها يتم تحقيق أهداف عمليات خدمة الفرد وهى : الدراسة والتشخيص والعلاج وتكمن أهداف المقابلة فى خدمة الفرد فيما يلى[٢] : -

١- أحداث التأثير الإيجابى فى شخصية العميل

٢- وسيلة من وسائل نمو العلاقة المهنية

٣- التعرف على شخصية العميل ودورها فى المشكلة

٤- وسيلة لتعديل اتجاهات المحيطين بالعميل

٥- وسيلة للحصول على المعلومات من مصادرها الأساسية

كما تحقق المقابلة أهدافاً أخرى نذكر منها :-

١- هى الأسلوب الذى يشعر العميل باهتمام الاخصائى وبالتركيز عليه

٢- تحديد حاجات العميل وتحديد الخدمات اللازمة لحل مشكلة أو علاجها

٣- إعطاء العميل الفرصة للتعبير عن مشاعره السلبية وإزالة مخاوفه فهى تمثل جانبا فى خدمة الفرد

٤- تساعد على الرجوع إلى خبراء للاستفادة منهم فى العمل

١- على الدين السيد واخرون :- مقدمة فى خدمه الفرد،مذكرات غير منشورة،المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ١٩٨٥، ص ١٧٨

٢ - عبد الفتاح عثمان :- المرجع السابق،ص ص ١٩٨ : ١٩٩-

رؤية للقواعد العلمية للمقابلة فى خدمة الفرد من المنظور الإسلامى :-

المقابلة عملية تأثير إيجابى من جانب شخص مهنى معد ومدرب للقيام بهذا التأثير وهو الاخصائى الاجتماعى ويتجه هذا التأثير إلى العملاء ومن لهم صلة بمشكلاتهم مستهدفا تنمية قدرات العملاء العادية لمساعدتهم على الاسهام الفعال فى عملية التنمية

والسؤال هو هل سيكون تأثير الاخصائى الاجتماعى المسلم أكثر إيجابية إذا التزم بالسلوك الإسلامى الذى يعتمد على صدق النية فى المساعدة والرغبة وبحيث يكون فى الوقت نفسه ممتلكا القدوة العملية على هذه المساعدة تلك المساعدة التى لا ينتظر منها الاخصائى الاجتماعى المقابل المادى ويعتمد فيها على الصبر والموضوعية والأمانة فى الأداء .... الخ الإجابة هى نعم فلقد وجدنا فى الرسول الكريم (صلى الله علية وسلم) القدوة الحسنة فى العمل الإنسانى والاجتماعى من خلال تأثيره الإيجابى الفعال فى الإنسان فى عصر الجاهلية الذى رفض أى دعوة إنسانية وكان يعيش فى الضلال والكفر لقد استطاع الرسول الكريم أن يؤثر فى مثل هؤلاء من خلال الدعوة الإسلامية التى استندت إلى كتاب الله وسنة رسوله وجعل من هذه الدعوة الكريمة وسيلة لدخول الناس الإسلام والتحلى بالسلوك الإيمانى القويم

ثم أتبع الخلفاء الراشدون أسلوب الرسول الكريم وأكملوا المسيرة بالسير على كتاب الله وسنة رسوله والاجتهاد والقياس وللتعرف على إمكانية وضع علمى للأصول الإسلامية للمقابلة كوسيلة للتأثير فى العملاء وكأداة مهمة من الأدوات العلمية فى خدمة الفرد يمكن مناقشة الجوانب التالية :-

أولا :- بعض الإجراءات التنظيمية للمقابلة :-

١- الإعداد المهنى للمقابلة :- يشمل الإعداد المهنى للمقابلة استعداد الاخصائى لهذه المقابلة بقراءة المستندات أو الإطلاع على التقارير المرتبطة بموقف العميل أو مقابلة مصادر المعلومات أو الرجوع إلى الخبراء كما يشمل الاعداد النفسى من جانب الاخصائى للمقابلة ومحاولة التخلص من بعض المشاعر السلبية التى قد يؤثر على قدرته فى المقابلة وأن يكون الاخصائى صادق النية ومتسما بالموضوعية وعدم التحيز وكل ما يؤثر إيجابيا على العلاقة المهنية بينه وبين العميل وفى هذا الجانب يمكن الاسترشاد ببعض الآيات القرآنية كما فى قوله تعالى (**قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِى. وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِى. وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى. يَفْقَهُواْ قَوْلِى**)[1] وأنشرح الصدر يحول مشقة التكليف إلى متعة والعناء إلى لذة ويجعله دافعا إلى العمل وبذل الجهد أمر يحتاج إليه الاخصائى حتى يعمل فى يسر وسهولة ويتجاوب معه العميل إذا شعر

١- سورة طه الآيات ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨

وهذه المشاعر وتيسير الأمر من الله تعالى هو خير ضمان للنجاح وفصاحة اللسان تؤدى إلى حسن التعبير وتوصيل المعنى للعميل وتبسيطه وتوضيحه كأداة لزيادة درجة التفاعل وسرعة تكوين علاقة مهنية ناجحة ونجد تنمية الدوافع للعمل ابتغاء وجه الله تعالى فى كثير الآيات الكريمة كما فى قوله تعالى (وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ. وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ. ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ . وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ)[1] فلا ينتظر الاخصائى مقابلاً مادياً من العميل مقابل عمله المنهى معه وإنما يحرك الاخصائى ويدفعه إلى هذا التزامه الدينى واخلاقياته المهنية وواجبه نحو العملاء وهى دوافع كافيه لنجاح أى عمل

٢- تحديد مكان المقابلة :- إذا أراد الأخصائى تحديد مكان المقابلة فى المؤسسة أو المنزل وتحديد الزمن المتاح لها الذى يساعد على إنجاز العمل.فيمكنه أن يسترشد بأسلوب الإسلام فى تنظيم المعاملات بين الناس ودعم التفاعلات التى توجههم للخير والنفع العام لكل أطراف التفاعل وفى تنظيم الإسلام للمعاملات وضع ضوابط لأساليب اتصالاتهم وتفاعلاتهم فنجد مثلا تنظيم المقابلات فى المنزل فى الحالات الأسرية وأورد فى القرآن الكريم فى قوله تعالى :

(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ)[2]

وهذه الآية الكريمة تنهى الناس عن دخول البيوت إلا بعد استئذان أصحابها وموافقتهم وإذا سمح لهم بالدخول عليهم مراعاة لآداب الضيافة وعدم الانتظار أو البقاء بالبيوت بعد انتهاء الزيارة مراعاة لحرمة بيوت المسلمين وفى هدفها المهنى ويمكن تحقيق الاتصالات قبل وبعد المقابلة فى حدود هذه الضوابط الإسلامية بين الاخصائى وأطراف الموقف ويساعد هذا فى زيادة الثقة بين الاخصائى والعميل ويدعم موقفه المهنى للاخصائى أو ما يمكن تسمية بالاخلاق المهنية للاخصائى فى قوله تعالى (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُواْ فَٱرْجِعُواْ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ)[3] وهذه القواعد تساعد الاخصائى على تنظيم عمله إدارياً وتنظيمياً ومهنياً فيكون أقدر على قيادة المقابلة[4]

١- سوره النجم الآيات من ٣٩ : ٤٢

٢- سوره الأحزاب الآية ٥٣

٣- سوره النور الآيات ٢٧ : ٢٨

٤- عبد الفتاح عثمان مرجع سابق ٢٢٥

ه علـــ الاخصائي الرجوع الى المصادر الأساسية للمعلومات ليبنى اعداده للقابلة على حقائق ثابتة وواضحة لا تقوم على التخمين حتى لا يحكم على العميل حكماً خاطئاً أو يعمل معه بخطة ناقصة أو مبتورة

وللـــتحقق مـــن صدق المعلومات يمكن الاسترشاد بالآيات الكريمة الآتية (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ)[1] وفى هذا تأكيد على التثبت من الأقوال والأفعال والاستيثاق من مصدرها قبل الحكم عليها ويستند هذا المنهج إلى تقوى الله ولا يؤخذ أحد بظنه

ثانيا :- الأسس والأساليب الفنية للمقابلة فى خدمة الفرد Permissive Atmosphere

١- تهيئة مناخ نفسى مناسب لاستقبال العملاء :-

ويتمـــثل فـــى حســـن استقبال العميل ليشعر بالأمن والطمأنينة وليشعر بصدق التعامل فتتحقق الاستجابة المناسبة لكل موقف اجتماعى داخل المقابلة وهذا يساعد الاخصائى فى مواجهة الحيل الدفاعـــية التى يظهرها العميل عمداً أو بدون عمد فى أثناء المقابلة كالاسقاط والتبرير والانكار ..... الخ

ونجد حسن الاستقبال هذا فى الآيات الكريمة (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ)[2] (..وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ)[3] (ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ)[4] (فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ)[5]

وتشـــير هذه الآيات الكريمة إلى حسن المعاملة والتشاور والاعتماد على الله سبحانه وتعالى.كما تشـــير بـــل تأمـــر بإتباع صفات المؤمنين مثل الإيثار حتى عند الحاجة والانفاق والعطاء سرا والـــتحكم فـــى النفس والعفو والتسامح والاحسان إلى الإنسان ونصرته وعدم رد سؤال السائل وهـــذه كلهـــا أوامـــر للاخصائى الاجتماعى المسلم لكى يهيئ المناخ المناسب لاستقبال العملاء والعمل لمساعدتهم على مواجهة مواقفهم المختلفة التى قد تعوق أداءهم لأدوارهم الاجتماعية.

١- سوره الحجرات الآية ١٢

٢- سوره ال عمران آية ١٥٩

٣- سوره الحشر الآية ٩

٤- سوره ال عمران الآية ١٣٤

٥- سوره الضحى الآيات ٩ ، ١٠

ونجد فى الأحاديث النبوية الشريفة دعماً وتوضيحاً لأمور مهمة فقد روى الطبرانى فى الأوسط عن عمر (رضى الله عنه) أفضل الأعمال ادخال السرور على المؤمن من كسوت عورته أو أشبعت جوعته أو قضيت له حاجته).وروى البخارى ومسلم عن أبن عمر(رضى الله عنهما) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (المسلم اخوا المسلم لا يظلمه ولا يسلمه،من كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته،ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة،ومن ستر مسلم ستره الله يوم القيامة) وروى الطبرانى وأبن حيان وأبن أبى الدنيا عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال : (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) (أن لله خلقا خلقهم لحوانج الناس يفزع الناس إليهم فى حوائجهم،أولئك الآمنون من عذاب الله).

والمناخ النفسى الملائم هو الذى يشعر العميل فيه بالموضوعية من جانب الاخصائى الاجتماعى ويحتاج الاخصائى إلى الموضوعية حتى يستطيع أن يبنى الدراسة على أساس سليم ثم ينجح فى وضع التشخيص العلمى الصحيح وتتحقق الأهداف العلاجية المنشودة من خلال المقابلة .

٢- الملاحظة Observation :-

تعد الملاحظة فى خدمة الفرد وسيلة مهمة من وسائل المقابلة فهى تفيد فى الحصول على معلومات تتصل بالسلوك الفعلى للعملاء فى المواقف الاجتماعية المختلفة،هذا بالإضافة إلى تعرف الأخصائى على حقائق لا يستطيع أن يسأل العميل عنها لذلك.فهى مهارة ضرورية للأخصائى لدراسة سمات شخصية العميل.وتستمر الملاحظة منذ بداية المقابل إلى نهايتها وتعتمد على الحواس والعقل.ولها شروط فى خدمة الفرد أهمها سلامة الحواس وسلامة التقديرات والمقاييس والإدراك العقلى الواسع وتحرر الأخصائى من التحيز وعادات النقد.

والملاحظة أما فروض تتطلع إلى الاثبات وأما تأكيد فروض سبق افتراضها وقد أشارت الآيات الكريمة إلى أهمية الحواس كأدوات للملاحظة للإنسان وكنعم أنعم الله على عبادة بها للاستخدام فيما هو خير ونجد تأكيدا لذلك فى الآيات الكريمة (قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ)[١] (.. وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ)[٢] (أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ.وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ.وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ)[٣].(وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ)[٤] (مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ)[٥]

١- سورة الملك الآية ٢٣

٢- سوره السجدة الآية ٩

٣- سورة البلد الآيات ٨ ، ٩ ، ١٠

٤- سورة المؤمنون الآية ٧٨

٥- سوره النجم الاية ١٧

وتشـــير الآيـــات الكريمة السابقة إلى النعم التى أنعم الله بها على الانسان وهى السمع والبصر واللســـان والافـــئدة والأخيرة تمثل الجانب العقلى فى الملاحظة وعلى الاخصائى استخدام هذه الأدوات وتوجـــيهها لشخصية العميل وسلوكه وبيئته حتى يستطيع ان يستنتج الحقائق المهمة من خلال الملاحظة كوسيلة من وسائل المقابلة فى خدمة الفرد.

وقد أكد القرآن – أيضا – الناحية العلمية الوضعية فى الملاحظة وتبدو هذه الناحية فى كثير من الآيات القرآنية مثل قوله تعالى (**قل هاتوا برهانكم أن كنتم صادقين**)

وفـــيما يتعلق بأهمية الحواس وتأثيرها –خاصة اللسان – يروى عن معاذ بن جبل (رضى الله عـــنه) أنـــه قال : (كنت مع النبى (صلى الله عليه وسلم) فى سفر فأصبحت يوماً قريباً منه ونحـــن نسير فقلت يا رسول الله : أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ويباعدنى عن النار قال : سألت عـــن عظيم وأنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت . ثم قال : ألا أدلك على ابواب الخير ؟ قلت : بلى يا رسول الله.قال : الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل فى جـــوف الليل شعار الصالحين،ثم تلا قوله تعالى **(تتجافى جنوبهم عن المضاجع)** ثم قال : ألا أخـــبرك بـــرأس الأمـــر وعموده وذروة سنامه ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال : رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد.ثم قال : ألا أخبرك بملاك ذلك كله ؟ قلت : بلى يا رســـول الله . قال كف عليك هذا وأشار إلى لسانه.قلت يا نبى الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ قال : ثكلتك امك وهل يكب الناس فى النار على وجوههم او قال : على مناخرهم – إلا حصاد ألسنتهم ؟ – رواه أحمد والترمذى والنسائى وابن ماجة.[1]

ويُعد هذا توجيهاً واضحاً للاخصائى أن يختار وينتقى الفاظه وكلماته التى يستخدمها مع عملائه فـــى المقابلـــة بشرط أن تكون مناسبة لثقافتهم ومتمشية مع فردية كل عميل حتى لا يشعر أنها ألفـــاظ أو كلمـــات أو عبارات تحمل فى طياتها السخرية منه أو الادانة أو غير ذلك من الآثار الســـلبية الـــتى قد تترتب عليها ويجب أن تكون ألفاظاً وعبارات هادفة تحقق نتائج إيجابية فى التفاعل بين الاخصائى والعميل لتحقق بدورها الأهداف المهنية المنشودة من استخدامها كوسيلة من وسائل تأثير الحواس التى يتدرب الاخصائى على استخدامها.

١- سيد قطب :- فى ظلال القرآن ، الطبعة الحادية عشرة ، المجلد السادس ، الجزء الثلاثون ، دار الشروق القاهرة ١٩٨٥ ، ص ٣٩١١ .

٣- الأسئلة وليس الاستجواب :-

تتميز الأسئلة بطابعها العقلى فى المقابلة ومن خلالها يتم التفاعل العقلى بين الاخصائى الاجتماعى والعملاء فى المقابلة .

وتفيد الأسئلة فى التعرف على بعض الحقائق المهمة التى لم يسددها العميل فى حديثه وتشعر العميل باهتمام الاخصائى بمشكلته كما أنها تعتبر وسيلة علاجية لبعض العملاء.

وللأسئلة شروطها منها مراعاة التوقيت المناسب لكل سؤال واختيار الصياغة المناسبة له كالبساطة وعدم التركيب والإيجاز وتجنب الأسئلة الإيحائية والساخرة والتماشى مع مبادئ خدمة الفرد .

ونجد فى القرآن الكريم أسس وقواعد لآداب سلوكيات الأسئلة بين الاخصائى والعميل ومن ذلك قوله تعالى : (ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ)[١] فهذه الآية الكريمة تشير إلى الدعوة بالحكمة والنظر فى أحوال المخاطبين وظروفهم واختيار الطريقة المثلى للتخاطب والتنويع فيها حسب مقتضياتها والموعظة الحسنة أن تدخل إلى القلوب برفق لا بالتأنيب وتكشف عن الأخطاء التى قد تقع عن جهل أو حسن نية والجدل بالتى هى أحسن بلا تحامل على العميل مطلوب ليطمئن إلى الاخصائى ويدرك أن الهدف من المناقشة ليس للانتصار ولكن للاقناع والوصول الى ما هو خير وحق وفى الوقت نفسه للحفاظ على كرامة الإنسان .

وقد أشارت آية أخرى إلى آداب الجدل ففى قوله تعالى (وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ)[٢] نرى القرآن الكريم يُجسد الهدف من الجدل فى الوصول إلى الحق وليس الباطل بأسلوب عقلى ومنطقى وفى الآية الكريمة (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ)[٣] نتبين أن مخاطر نقل الحديث بلا تدبر أو رويه هو الأمر الذى يوجب على الاخصائى أن يستخدم الأسئلة العاقلة التى تبنى على المنطق والحكمة وأن يتأكد من أهميتها ومصداقيتها فى العمل مع العملاء كما أكد القرآن الكريم أيضا آداب الجدل وأخلاقياته وحدثنا عن طبيعة الإنسان وجه للجدل والمراء[٤] يقول تعالى :

١- سوره النحل ، ايه ١٢٥

٢- سورة العنكبوت آية ٤٦

٣- سورة النور ، آية ١٥

٤ - محمد حلف الله:مفاهيم قرآنية،عالم المعرفة،العدد ٧٩،يوليو١٩٨٤،المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب،الكويت . ص ص ٥٧ -١٥٩.

(وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا)[1] وقد يسأل العميل الاخصائى اسئلة فى المقابلة حول المشكلة وعلى الاخصائى مساعدة العميل على تعلم الجدل والحديث واستثمار هذه الأسئلة وتوجيهها لصالح الموقف.

٤- التعليقات :-

تشجع التعليقات العميل على الاسترسال فى الحديث فى الاتجاهات المناسبة،وتشجعه على أن يسهب فى توضيح بعض النقاط ويوجز فى البعض الآخر،وتمنح العميل العون وتشعره بالقبول فى بعض المواقف فهى أداة التفاعل الوجدانى فى المقابلة،إضافة إلى أنها تدعم العلاقة المهنية بين الاخصائى الاجتماعى والعميل.ونظرا لأهميتها فقد أشار القرآن الكريم إلى قيمة الكلمة والقول الذى يدعم التفاعل بين الأفراد والجماعات كما فى قوله تعالى (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ. تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ. وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ. يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ)[2] .

فالتعليق بالكلمة الطيبة له أبلغ الأثر فى نفس العميل فقد يشعر من خلاله بالطمأنينة أو يتوجه إلى فعل الخير لصالح موقفه وقد شبهت الآيات الكريمة الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة التى تمتد فروعها وجذورها،فهى تمثل البقاء والاستمرار فى العطاء،على الضد من الشجرة الخبيثة التى لا تتحمل جذورها التغيرات وتنهار بسرعة،وعلى الاخصائى اختيار الكلمة والتعليق الطيب المناسب المبنى على الواقع،حتى يقتنع به العميل،ويجب أن يكون التعليق بالكلمة صادقا غير مظلل،فالتشجيع لا يكون إلا فى مكانه وتوقيته،والموافقة لا تكون إلا على الشىء الحسن.وقد قال تعالى : (وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَٰذَا حَلَالٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ. مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)[3].

وقد يحمل التعليق معنى النصيحة للعميل.وهنا يراعى الاخصائى أن يكون التعليق مناسبا لادراك العميل ومستواه الثقافى،حتى يستفيد منه ويقوم بتنفيذه.ويتطلب هذا من الاخصائى الاستجابة العقلية والوجدانية لما يدور فى المقابلة ليختار التعليق المناسب الذى يهدى إلى الطريق الصواب

١- سورة الكهف لآية ٥٤

٢- سورة ابراهيم ، الآيات ٢٤و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧

٣- سورة النحل ، اياب ١١٦ و ١١٧

ونحـــد الهدى إلى ذلك في الآية الكريمة : (ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمْ أُوْلُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ)[١]

والتعلـــيق يجـــب ألا يحمل معنى السخرية وإنما الاحترام والتقبل للعميل أياً كان مظهره ولغته وطبـــيعة مشكلته.فقد قال تعالى : (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ)[٢] وهذه الأوامر الالهية يمكن أن تساعد الاخصائى الاجتماعى فى توجيه المقابلة وتشجيع العميل على بذل الجهد لتحقيق الأهداف المهنية لطريقة خدمة الفرد.

ثالثا : أنواع المقابلة :-

إذا أخذنا من أنواع المقابلة المشتركة التى يمكن أن تطبق فى المجال الأسرى والتى تحتاج إلى أن يقابل الاخصائى أكثر من طرف لما لهذه الأطراف من تأثير فى المشكلة وخاصة مع الزوج والزوجة.يمكن أن مرشدا فى ذلك قوله تعالى : (وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا)[٣]

ولأن المقابلة ليست بغرض التسلية،فإننا نتوقع ظهور حقائق أو مشاعر غير سارة.وفى الحقيقة فإن هناك التزما خاصا للتقديم للموضوعات غير السارة،إذا كانت تقع ضمن عملية المساعدة،أما فى المحادثة فهناك اتفاق ضمنى للقضاء على هذه الأمور غير السارة .

كمـــا أن هـــناك بعض الموضوعات والأحداث التى تناسب المحادثة ولا تناسب المقابلة،وهناك أيضـــا اختلاف بين المقابلة والمحادثة حول الأسئلة المرتبطة بالمشاعر والأمور غير السارة أو غير المحببة.فالمقابل يسأل غالبا عن هذه الموضوعات والمشاعر.

ويتضح مما سبق أن المقابلة تمثل فى طبيعتها موضوعاً يختلف فى جوانب كثيرة عن المحادثة مـــن حيث الاعداد والترتيب والأطراف المشتركة والهدف وطبيعة ومحتوى النقاط التى تناقش ولذلك فإن قدرة المقابلة فى التأثير على المقابلين أو الأشخاص أصحاب الموقف أفضل منها فى حالـــة المحادثة.وباختصار فالمقابلة هى عملية مهنية يقوم بها شخص مهنى مُعد ومُدرب عليها ويقودهـــا من خلال عملية التفاعل التى تحدث بينه وبين العملاء أصحاب المشكلات لمساعدتهم

١- سوره الزمر ايه ١٨

٢- سوره الحجرات ، ايه ١١

٣- سوره النساء ، ايه ٣٥

فـي مواقفهم الاجتماعية المختلفة وتنتهي بانتهاء هذا الهدف وتدور من بدايتها إلى نهايتها حول الهدف المحدد وهذا ما لا نجده في المحادثة

كمـا امـر الله تعـالى الاخصـائي وكل من يعملون في الاصلاح الأسري بالتأكد من مصادر المعلومات وعدم طاعة من لا يحرصون على هذا الاصلاح الأسري وفي ذلك استخدم للاسلوب العملي في التحقيق من صحة المعلومات الواردة خاصة في المقابلات المشتركة والجماعية حتى المقـابلات الفردية يقول تعالى : (وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ. هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ. مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ)[1] والحلاف كثير الحلف يفعل ذلك ليخفي كذبه كنوع من التبرير والمهين هو الذي لا يحترم نفسـه ولا يحـترم الـناس قولـه والهمـاز هو الذي يهمز الناس ويعيبهم بالقول والاشارة في حضـورهم وغيابهم (وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ) والمشاء بنميم هو الذي يمشي بين الناس بما يفسد قلوبهـم ويقطع صلاتهم.ويذهب عودتهم.ولقد كان رسول الله (صلى اله عليه وسلم) ينهى أن ينقل إليه أحد ما يغير قلبه على صاحب من أصحابه وكان يقول (صلى الله عليه وسلم) : (لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئا فأني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر) أخرجه أبو داود والـترمذي من حديث ابن مسعود أما المناع للخير فهو الذي يمنع الخير عن غيره ونفسه والأثيم هو الذي يرتكب المعاصي.[2]

ويؤكـد كل هذا حرص الاخصائي على التأكد من أطراف المقابلة ومواجهة كل شخص يحاول إفساد الموقف أو تقديم الإساءة حتى لا يضيع جهد الاخصائي وتتعقد مشكلة العميل .

وأخيرا فإن أمر التطبيق الفعلي لهذه الجوانب في المقابلة يتوقف على عدة أمور هي : -

١- الإعداد العلمي الجيد للاخصائي للقيام بالمقابلة

٢- فهم الجوانب الإسلامية المرتبطة بها فهماً كاملاً

٣- الإيمان بأهمية التطبيق الإسلامي والاقتناع بهذا التطبيق لصالح العملاء وأن ينبع التطبيق من ذات الأخصائي بشكل مرغوب ومحبب إليه.

ويـرى الباحث أنه يمكن استخدام المقابلة في خدمة الفرد من المنظور الإسلامي مع عدد كبير مـن المشكلات المعاصرة التي يواجهها مجتمعنا مثل مشكلات المتعاطين والمدمنين للمخدرات الذيـن يحـتاجون إلـى الدعـم الخلقي وتنمية الوعي الديني لديهم وكذلك المشكلات السلوكية والمشـكلات الأسـرية وهـذا الأمر يحتاج إلى بحوث أخرى لايضاح أساليب التطبيق في هذه المجالات كل على حدة انطلاقا من واقع كل مجال وما يحتاج إليه من تكنيكات مهنية خاصة.

١- سورة القلم : الآيات ١٠، ١١، ١٢ .

٢- سيد قطب ، مرجع سبق ذكره .

ملحق رقم (٥)

تسجيل تفصيلى للحالة رقم (٣)

التسجيل وشكل ملف الحالة
فى الدراسة الحالية
جمهورية مصر العربية
محافظة الفيوم

سـري

ملف الحالة رقم (٣)

اسم الاخصائى : بهجت محمد محمد رشوان

تاريخ بداية العمل مع الحالة : ٢٠٠١/٤/٢٨

تاريخ انتهاء العمل مع الحالة : ٢٠٠١/٦/٢٩

صحيفة الوجه

البيانات الأولية للحالة رقم (٣)

اسم العميل الاصلى : م . أ . ش

النوع : ذكر

السن : ٩ سنوات

الحالة التعليمية : طالب بالصف الرابع الابتدائى

عدد العملاء الآخرين

م . أ . ش .أ	الطفل نفسه
أ . ش . أ	الوالد (الزوج)
م . أ . خ . ع	الوالدة (الزوجة)
أ . أ . ش . أ	الابن الأكبر
ع . أ . ش . أ	الابنة الأكبر
ن . أ . أ	الابن الأصغر (طفل رضيع)

عنوان السكن :- اطسا فيوم منطقة الجبيلى

ملخص المشكلة :- الطالب يعانى من العديد من المشكلات والتى تتمثل فى الغياب المتكرر-الهروب من المدرسة-التأخر الدراسى-السلوك العدوانى مع الاقران ولقد أتضح أن هذه المشكلات هى نتائج لتعرض الطفل للإساءة داخل الأسرة والمتمثلة فى إدراك الطفل لكثرة الخلافات بين الوالدين وسوء العلاقة بينهم،بالإضافة إلى ممارسة الوالدين لأساليب المعاملة غير السوية مع الطفل وعدم استخدام التنشئة الدينية

تاريخ بداية العمل مع الحالة : ٢٠٠١/٤/٢٨

تاريخ نهاية العمل مع الحالة : ٢٠٠١/٦/٢٩

نتيجة التعامل مع الحالة : شفاء الحالة ونجاح البرنامج فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل

المقابلة الأولى

مقابلة الاستقبال :-

أسم العميل : م . أ . ش .أ **صفته** : الطالب نفسه **نوع المقابلة** : فردية دراسية

يوم وتاريخ المقابلة: يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٢٨

مكان المقابلة : مكتب التربية الاجتماعية **وقت المقابلة** : الساعة ١٠ : الساعة ١١

الهدف من المقابلة : تطبيق القياس القبلى وجمع البيانات الأولية للطفل

محتويات المقابلة :-

تمـت المقابلة مع الطفل م . أ . ش . أ ، بعد أن جمعت جميع البيانات والمعلومات المتاحة عن الطفـل والمتاحة لدى الاخصائية الاجتماعية بعد أن تم التعرف على أن المشكلات التى يعانى مـنها الطفل هى نتيجة لما يتعرض له من إساءة داخل الأسرة وذلك من خلال تطبيق الاستمارة الخاصة بالدراسة الاستطلاعية

وفى هذه المقابلة سعيت إلى كسب ثقة الطفل واقناعه بأننى اسعى لمصلحته ولمساعدته وتم جمع البيانات الأولية عن الطفل، وتطبيق المقياس القبلى مع الطفل .

الأهداف التى تم تحقيقها :-

١- تطبيق القياس القبلى على الطفل وجمع البيانات الأولية عن الطفل وأسرته

٢- الحصول على موافقة مبدئية من الطفل على الاتصال بوالديه واقناع الطفل أن هذا فى مصلحته

٣- الحصول على موافقة إدارة المدرسة على عقد الجلسات الأولى مع الوالدين او احدهما داخل المدرسة وبحضور الأخصائية الاجتماعية وذلك لاشعار الوالدين بجدية البحث واشعارهم بأن الباحث يعمل من خلال المدرسة

المقابلة الثانية

المقابلة التمهيدية مع الوالد :-

أسم العميل: أ . ش . أ **صفته :** الوالد **نوع المقابلة :** فردية دراسية

يوم وتاريخ المقابلة : الثلاثاء ٢٠٠١/٥/١ **مكان المقابلة :** مكتب التربية الاجتماعية

وقت المقابلة : من الساعة ١١ : الساعة ١١,٣٠

الهـدف من المقابلة : التعرف على الوالد وجمع بيانات أساسية عن الطفل والعلاقات وأساليب المعاملة داخل الأسرة وعرض امكانية تقديم المساعدة لتعديل سلوك الطفل ومواجهة مشكلاته

محتويات المقابلة:-

تم استدعاء الأب عن طريق الاخصائية الاجتماعية والسيد مدرس التربية الرياضية وقد حضر الوالـد الشاعة إلى مكتب التربية الاجتماعية حيث قدمت الاخصائية الاجتماعية الوالد لى، حيث أوضـحت للوالـد بأننى اقوم بعمل بحث عن المشكلات التى يعانى منها الأطفال فى المدارس الابتدائـية وهنا أوضحت للوالد بأننى أقوم بعمل دراسة تهدف لعلاج المشكلات التى يعانى منها طلاب المدارس الابتدائية سواء كانت مشكلات تأخر دراسى أو هروب من المدرسة أو مشكلات سلوكية أو غيرها وأكدت للوالد ان حل هذه المشكلات تتطلب تعاون الأسرة معى لتحقيق الهدف المنشود

وتسـاءل الوالـد عما إذا كنت اتبع أحد الهيئات الاجنبية التى تقدم خدمات مادية مباشرة لبعض الطلاب وأسرهم ؟

فأجبـت بأن عملى يختلف تماما عن هذه الهيئات واننى لا أتبع أياً من هذه الهيئات. ثم بعد ذلك عرضـت مشـكلات الطفـل (م) علـى والده والتى تتمثل فى الغياب المتكرر والهروب من المدرسة والتأخر الدراسى وكثرة المشاجرات مع الاقران

فاجـاب الوالد بأن الابن شقى جدا وأنه لا يهتم بالتعليم وقد ظهرت على الوالد علامات الضيق وأكـد ذلـك قوله (أنا مش عارف أعمل أية مع الواد ده ضرب وتكتيف وإهانة وكل دة مش جايب معاه فايدة دة أنا مكنتش جاى لولا الأستاذ محمود (مدرس التربية الرياضية) الذى قال أن المدرسة عايزاك ضرورى جدا)

وهـنا أوضـحت للوالـد ان مشكلة أبنه (م) سهلة وممكن حلها والتغلب عليها بدون ضرب وتكتيف وممكن أيضا أن يتفوق (م) ويصبح إنسان سوى ويلتحق بالجامعة لو تعاونت الأسرة معى فى حل هذه المشكلات

فعلق الوالد وعلى وجهه علامات السخرية بأنه لا يأمل إلا فى حصول أبنه على أى شهادة يمكن أن يعمل بواستطها

فأوضـــحت أن مشـــكلة الطفل (م) سهلة وأن شاء الله سوف يتم حلها وكل ما هو مطلوب من الأســـرة أن تتعاون معى وأن أجلس مع الأسرة عدة مرات حتى يتم تعديل سلوك الابن وتسآل الوالد (وكان يبدو عليه علامات الاحتجاج) قائلا (طيب الواد عنده مشاكل مال الأسرة ومال مشاكله اللى بتكون خارج المنزل)

فأوضحت للوالد بأن الطفل فى مرحلة الطفولة يكون مثل جهاز التسجيل الذى يقوم بتسجيل كل مـــا يـــدور حوله فى المنزل فمثلا لما تقوم بضربه هو أو أى فرد من أفراد الأسرة فأنه يسجل الألفاظ التى تقولها وقد يسجل الحركات المستخدمة فى الضرب لكى يقلد كل هذه التصرفات مع الآخريـــن وبـــنفس الطـــريقة يسجل الطفل كل ما يدور حوله من علاقات وتصرفات وغيرها وأوضحت للوالد بأن جلوسى مع الأسرة يساعدنى على فهم أشياء قد تحدث داخل الأسرة وتؤثر على الطفل دون أن يدركها الوالدين كما أننى أقوم بتطبيق نموذج إسلامى للأسرة المسلمة التى نتمنى جميعا أن تكون عليها أسرنا . وأكدت له بان عملى مع الاسرة عمل سرى لن يعلم به أى إنسان .

فتدخلـــت الاخصـــائية الاجتماعية قائله بأن الأسرة والطفل هم الذين يستفيدوا من وجود الباحث معهم وأنهم لن يخسروا أى شئ وأن كل هذا فى صالح الطفل (م) لكى يتم تعديل سلوكه حتى يصبح طفل متفوق وسوى فى المدرسة

فوافـــق الوالد على أن تتعاون الأسرة معى وفى هذه اللحظة طلبت من الوالد أن تحضر الزوجة إلى المدرسة وذلك للتعرف منها على بعض الأمور الخاصة بالطفل (م) باعتبار أنها هى التى تجلس فى المنزل أكثر من الأب وبذلك فأنها تجلس مع الأبناء أكثر من الأب إلا أن الوالد اعتذر متعللا بأن هناك طفلا صغير ولا يمكن أن تترك الزوجة المنزل فعرضت الاخصائية أن يزور الباحث الأسرة فى المنزل فوافق الوالد على ذلك .

وهـــنا أوضـــحت للوالـــد بأن هذه الزيارات سوف تكون بصورة منتظمة لفترة من الزمن وأن الزيارة الأولى يوم الجمعة فوافق الوالد على ذلك.

الأهداف التى تم تحقيقها :-

١- الـــتعرف علـــى الوالـــد والحصـــول بصـــورة مبدئية على بعض المعلومات الخاصة بأساليب معاملة الطفل داخل الأسرة

٢- الحصـــول على موافقـــة الوالد على التعاون مع الباحث فى البرنامج العلاجى وموافقة الوالد على زيارة الباحث للأسرة بصورة منتظمة

٣- تكوين علاقة مهنية مع الوالد تسمح بتطبيق البرنامج العلاجى داخل الأسرة

المقابلة الثالثة

المقابلة التمهيدية مع الأم :-

اسم العملية : م . أ . خ . ع **صفتها** : الزوجة (الأم)

يوم وتاريخ المقابلة : الجمعة الموافق ٢٠٠١/٥/٤

وقت المقابلة : الساعة ٥ : الساعة ٦ **نوع المقابلة** : فردية – دراسية

مكان المقابلة : المنزل

هـدف المقابلـة : اسـتثارة الأم نحـو مشكلات الابن وجمع المعلومات التى تساهم فى نجاح البرنامج العلاجى

محتويات المقابلة :-

ذهبـت إلى الأسرة فى الموعد المحدد فوجدت الزوج حيث ذكرته بما اتفقنا عليه من أن العلاج يسـتلزم ان أجلس مع جميع اعضاء الأسرة المدركين والقادرين على التأثير على سير العملية العلاجية بما فيهم الزوجة.فوافق الزوج وطلبت أن يكون مع الزوجة أصغر الأبناء وهذا حرصاً منى على أن تكون المقابلة أقرب ما يكون إلى النموذج الإسلامى.

وحضرت الزوجة وعرفتها بنفسى وبالهدف من حضورى إلى الأسرة،وهو مساعدة الأسرة على التعرف على حقيقة المشكلات التى يعانى منها الطفل وتأثير الأسرة على هذه المشكلات ودورها فـى العلاج،هذا بالإضافة إلى مساعدة الأسرة على اكتساب خبرات اجتماعية تمكنها من وقاية الأبـناء الآخريـن مـن الوقوع فى مثل هذه المشكلات ومساعدة الأسرة على أن تكون العامل الأساسى لنمو شخصية الأبناء.واكدت للزوجة على أن هذا مشروط بشرطين أساسين هما :-

أ) صدق الزوجة ووضوحها فيما تقول.

ب) تعاون الأسرة فى البرنامج العلاجى وتنفيذ كل يُوكل إليهم من مهام.

وقـد أبدت الزوجة فى بداية الأم مقاومة وعدم رغبة فى الحديث عن الأسرة وما يدور داخلها ولكن بعد ان أوضحت لها الآثار التى يمكن أن تحدث أن لم يعالج الطفل،وكذلك أن ما حدث مع الطفـل (م) مـن الممكن أن يحدث مرة أخرى مع أحد اخوته لأن البيئة واحدة وأن الأطفال قابلين للتشكل والتأثير وفى نفس الوقت أوضحت لها أن هذه المشكلات من الممكن التغلب عليها وعدم تكرارها عندما تتعاون الأسرة معى،مع تأكيدى على أن ما اسمعه وألاحظه داخل الأسرة سـر لم يعلم به أى إنسان.فبدأت علامات الطمأنينة تظهر على الزوجة وبدأت فى الحديث حيث أوضحت أن الزوج حاد الطباع وأنه يغضب لاتفه الأسباب ودائم الضرب والتكتيف للأبناء بسير الحصـان، هـذا بالإضـافة إلى أنه يسبها ويهينها أمام الأبناء وأمام الجيران،وأنها قد تقوم هى بضـرب الأبناء كوسيلة للتنفيس عن غضبها. فأوضحت لها بأننى مقدر مشاعرها ولكن طبيعة

عمـــل الزوج مرهقة وشاقة لذا يجب عليها أن تتقرب من زوجها وتحاول أن تخفف عنه مشقة العمل كما لا يجوز أن تتعامل مع الأبناء بهذا المنطق لأن هذا يحتوى على خطورة عليهم وعلى شخصياتهم ثم بعد ذلك انتهت المقابلة على أن تتم الجلسة الثانية يوم الاثنين

الأهداف التى تم تحقيقها :-

أ- التعرف على الزوجة واستثارتها نحو مشكلات أبنها وتكوين علاقة مهنية معها.

ب- جمع بعض المعلومات الهامة حول العلاقات داخل الأسرة وأساليب المعاملة المتبعة مع الأبناء.

ج- الحصـــول على الموافقة من الزوجة على تطبيق البرنامج العلاجى مع الأسرة وعلى أن تتعاون الأسرة معى.

المقابلة الرابعة

جلسة اسرية:-

اسم العميل : أ . ش .أ **صفته** : الوالد

م . أ. خ .ع **صفتها** : الوالدة

أ . أ ش . أ **صفته** : الأخ الأكبر

ع .أ . ش . أ **صفتها** : الأخت الكبرى

ن . أ . ش . أ **صفته** :طفل رضيع(الأخ الأصغر)

يوم وتاريخ المقابلة :- الاثنين الموافق ٢٠٠١/٥/٧

وقت المقابلة : الساعة ٦ : الساعة ٧,٣٠ **مكان المقابلة** : المنزل

هـــدف المقابلـــة : توطيد العلاقة بين الباحث والأسرة وجمع المعلومات التى تساعد على نجاح العملـــية العلاجية وتكليف الزوجين ببعض المهام العلاجية فى ضوء ما تم جمعه من بيانات فى المقابلات السابقة.

محتويات المقابلة:-

حضـــرت فـــى الموعـــد المحدد إلا أننى لم أجد أى مظهر من مظاهر استقبال أى زائر فقمت بالاعـــتذار وأبديت استعدادى على الحضور فى موعد أخر وأوضحت للأب بأنه هو الذى حدد الساعة وَاليوم.وبدأت بالسؤال عن الابن (م) إلا أن الأب أوضح انه لا يعلم أين هو. ثم بعد ذلك ســـأل الزوج زوجته عن الابن بأسلوب به شئ من السخرية قائلا (فين أبنك ياست).فأجابت الزوجة بأنها لا تعلم اين الابن. ثم دار حوار بين الزوجين اتضح منه سوء العلاقة بين الزوجين. فكل طرف يتهم الطرف الآخر بأنه مهمل تجاه هذا الطرف وتجاه الأبناء.

وفـــى محاولة لإنهاء هذه الخلافات حاولت تحويل وجهه الحوار. فبدأت الحديث مع الابن الاكبر فسألته عن احواله.

فأجاب الابن (أ) بأنه ترك المدرسة ويعمل حاليا مع والده.

فعلق الاب بأن الابن (أ) هو الذى يعاونه وأنه رجل البيت من بعده وكان هذا باسلوب فيه فخر واعجـــاب بهذا الطفل،فى حين سخر من الابن (م) وقال بأنه (طفل متخلف عقلياً ليس ورائه إلا المشاكل).

فأوضـــحت للزوج بأن الابن (م) مازال صغير ويحتاج إلى توجيه وإرشاد من والديه حتى يتم تعديل سلوكه.وأن يتم هذا بأسلوب يشعر معه الطفل بحب واهتمام والديه وأوضحت بأننى سوف أساعده هو والزوجة فى ذلك .

ثـــم بعـــد ذلـــك طلبت من الأسرة أن أجلس مع الزوج فقط.فخرج الجميع إلا الزوج.فأوضحت للزوج بأننى ملاحظ أنه بيغضب بسرعة وخاصة مع زوجته فى حضور الأبناء وأن هذا له أثره الضار على الأبناء .

فقال الزوج : أنه يعمل كل ما فى وسعه لتلبية احتياجات الأسرة وأن طبيعة عمله تتسم بالارهاق والتعب وأن زوجته لا تقدر ذلك بل أنها تهمل شئون منزلها وزوجها. فأوضحت للزوج إذا كان الأمـــر كذلـــك فإن عليه أن يوضح ذلك للزوجة وأن يشرح لها الأمور التى تثير غضبه بهدوء فالرســـول صـــلى الله عليه وسلم أوصى الرجال بالرحمة بالنساء وأوصى بهن خيرا وقال عليه الصلاة والسلام (رفقا بالقوارير)

بل أن الله سبحانه وتعالى أوضح أسس العلاقة بين الزوجين فى قوله تعالى :

(..هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ..)(سورة البقرة ، آية ١٨٧) وأوضحت للزوج أن من بين التفسيرات التى فسرت هذه الآية أن الزوج بالنسبة للزوجة أقرب ما يكون لها.فقربه لها كقرب الثوب الذى تـــرتديه وهـــذا القرب ليس قرباً مادياً وإنما قرب معنوى.كما أنهما معاً (أى الزوج والزوجة) يشكلان كياناً واحداً هو ما نطلق عليه الأسرة،لذلك يجب أن يكون بالنسبة لزوجته مصدر الحب والعطـــف والحمايـــة وأن لا يتســـبب فى اهانتها أو احراجها أمام الآخرين وخاصة الأبناء.لأن الأبـــناء يرســـموا لـــلأب والأم صورة جميلة يجب أن تظل هكذا،فهما بالنسبة للأبناء النموذج والقدوة .

فقال الزوج أن هذا الغضب يحدث رغم عنه ولا يتعمد ذلك .

فأوضـــحت له بأنه يجب عليه ان يحاول السيطرة على غضبه وتوجيه انفعالاته،فعندما يشعران المناقشـــة تتجه إلى اتخاذ طابع الحدة يجب أن ينهى هذه المناقشة ويحاول أن يجعلها بينه وبين زوجـــته فقـــط،ويجـــب أن تكون المناقشة فى صورة حوار ومشورة وإقناع وتبادل للرأى،كما

أوضحت للزوج بأن الزوجة أبدت استعدادها لأن تطيع زوجها فى كل الأحوال إلا أنها فى حاجة إلى أن تشعر من زوجها بالعطف والحنان،بل أنها قالت (أنها مستعدة أن تولع صوابعها العشرة شمع علشان ترضى عنها)

فقال الزوج : أنه يسعى لإرضائها ولكنه لا يعلم كيف يتم ذلك ؟

فأوضحت أن هناك بعض المهام التى ينبغى أن يقوم بتنفيذها لكى يتحقق له ما يريد وهى :-

- أن يحترم زوجته وخاصة أمام الآخرين سواء كانوا ابناء أو أقارب أو جيران.
- محاولة تقبل شريك حياته بكل صفاته الإيجابية والسلبية لأن السلبى منها قد يختفى وتعوضه الصفات الإيجابية.
- إظهار إحساسه بفضائل شريك حياته وامتداح خصاله الحميدة وخاصة أمام الآخرين.
- يجب ان يمتص بعض مظاهر العدوان التى قد تظهر من جانب زوجته أو حدتها أو انفعالاتها التى قد تظهر بصورة عارضة وأن يحاول أن يستجيب بلطف وعطف لمثل هذه المواقف العارضة.

ثم طلبت من الزوج أن اجلس مع الزوجة فوافق الزوج على ذلك.بدأت الحديث مع الزوجة قائلا بأن الزوج يمتدح خصالها وذكر محاسنها،لكنه يرى أن هناك بعض الأمور التى تصدر منها وتسبب المشكل وتثير غضبه فتساءلت الزوجة : ما هى الأمور التى تثير غضبه إذا كان هو خارج المنزل طوال اليوم ولا يهتم بأموره ولا بأمور الأبناء.

فأوضحت لها أن طبيعة عمله تقتضى أن يظل خارج المنزل طوال هذه الفترة من الوقت وأنه يسعى إلى توفير متطلباتها هى والأبناء،كما أوضحت لها أن الحياة الأسرية تقوم على التعاون بين الزوجين وتحمل المسئولية بصورة مشتركة.

فقالت الزوجة إنها تتمنى أن تنتهى المشاكل وتكون أسرتها فى وضع أفضل من ذلك ولكنها لا تدرى كيف يتم ذلك.

فأوضحت لها أن هناك مجموعة من الخطوات التى إذا التزمت بها تحقق لها ما تريد وهذه الخطوات أو المهام هى :-

- أن لا ترفع صوتها على زوجها وأن لا تعترض عليه أو تعارضه وخاصة أمام الأبناء أو الأقارب أو الجيران.
- أن تتقبل زوجها بكل صفاته الإيجابية والسلبية لأن السلبى منها قد يختفى أو تعوضه الصفات الإيجابية.
- أن تظهر احساسها بفضائل زوجها وأن تمتدح خصاله الحميدة وخاصة أمام الآخرين

- أن تمـــتص بعض مظاهر العدوان التى قد تظهر من جانب زوجها أو حدته أو انفعالاته وأن تحاول أن تستجب بلطف ولين لمثل هذه المواقف العارضة

ثـــم بعد ذلك طلبت حضور الزوج **لإنهاء**الجلسة وتحديد موعد قادم.فأوضحت أنه من الممكن أن تكون الجلسة القادمة يوم الجمعة إلا أن الزوج اعتذر وذلك لفرح أحد أقاربه وتم الاتفاق على أن تكون الجلسة القادمة يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/٥/١٣

الأهداف التى تم تحقيقها :-

١- توطيد العلاقة بين الباحث والأسرة

٢- جمـــع البيانات التى أوضحت ان هناك علاقة غير سوية بين الزوج والزوجة بالإضافة إلى تعرض الأبناء وخاصة الابن (م) لأساليب معاملة والدية غير سوية

٣- تكليف كل من الزوج والزوجة ببعض المهام العلاجية

المقابلة الخامسة

مقابلة مشتركة :-

أسم العميل : أ . ش .أ **صفته** : الوالد (الزوج)

أسم العميل :م . أ . خ .ع **صفتها** : الوالد (الزوجة) **نوع المقابلة** : مشتركة

يوم وتاريخ المقابلة: الأحد الموافق ٢٠٠١/٥/١٣ **وقت المقابلة** : الساعة ٦ : الساعة ٧,٣٠

مكان المقابلة : المنزل

الهـــدف من المقابلة : تطبيق برنامج التدخل العلاجى لمساعدة الأسرة كنسق عام فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل

محتويات المقابلة :-

حضـــرت فى الموعد المحدد فوجدت الزوج والزوجة.فسألت الزوج عن أحوال الأسرة.فاجاب الـــزوج أن حـــال الأسرةكما هو.فأوضحت له أن التغيير سوف يحدث أن شاء الله ولكن الأمر يحـــتاج إلـــى بعض الوقت.ثم سألته عن أحوال زوجته.فأجاب بأسلوب فهمت منه أن الخلافات مازالت قائمة فسألته هل نفذ كل ما اتفقنا عليه فى الجلسة السابقة؟

فســـأل الزوج اتفقنا على ماذا ؟ وهنا تأكدت بأن الزوج نسى ما تم تكليفه بها من مهام.فذكرت الزوج بالمهام التى كانت مطلوبة منه تجاه زوجته وأبنائه

ثم بعد ذلك أوضحت للزوج أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يداعب زوجاته فقد روى أنه عليه الصلاة والسلام كان يتسابق مع السيدة عائشة رضى الله عنها فسبقها مرة وسبقته مرة فقال صلى الله عليه وسلم هذه بتلك

ثـم أوضـحت للزوج أن هذه القصص لم تكن لتروى فقط وإنما لنأخذ منها العبرة والمثل الذى نسـير علـيه ونحـاول أن نقلده فلنا أن نقتدى بالرسول صلى الله عليه وسلم فى تعاملاتنا مع زوجاتـنا وأبنائنا فلا نقسوا عليهم ولا نهملهم وهنا وجهت كلامى إلى الزوج حيث أوضحت له أن الله سبحانه وتعالى اوضح لنا الطريق الذى نسير عليه فى تعاملاتنا مع زوجاتنا فقال سبحانه وتعالى (**وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ**)(سورة النساء آيه ١٩)

ثم طلبت من الزوج أن يبدأ ويعامل زوجته بالمعروف وسيلاحظ كيف تتغير الزوجة معه وأن لا يدقـق على تعاملات زوجته فى كل كبيرة وصغيرة فالمرأة خلقت من ضلع أعوج فلا يجب أن يتحيـن الفرصة لخطأ زوجته. فالحياة الزوجية تتطلب اللين فى أمور والشدة فى بعض الأمور لأن اللينـن الدائـم لا يفيد كما ان الشدة الدائمة لا تفيد ،ثم ذكرت حديث الرسول صلى الله عليه وسـلم الـذى قـال فيه (ألا واستوصوا بالنساء خيرا فإنما هن عوان عندكم أى اسيرات ليس تملكـون منهـن شـيئا غـير ذلك إلا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجرهن فى المضاجع واضـربوهن ضـربا غير مبرح فإن أطنكم فلا تبتغوا عليهن سبيلا ألا أن لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حق) وأكدت للزوج أن هذا الحديث هو بمثابة الدستور الذى يشكل ويحدد حياتنا مع زوجاتنا وكيف أقرا الإسلام أن للزوجات على أزواجهن حق بل والأكثر من ذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال (أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله)

ثم أوضحت لزوج أن الله سبحانه وتعالى شرح لنا أساس العلاقة بين الزوجين فى قوله تعالى (**هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ**) (سورة البقرة آيه ١٨٩) حيث أوضحت له أن المفهوم من هذه الآية أن الزوج يكون بالنسبة لزوجته كالثوب الذى يستر العورة ويحمى من البرد ومن نظرات الآخرين ومن أى ضرر قد تتعرض له والزوجة بالنسبة لزوجها نفس الأمر ثم أوضحت له أننا نحـافظ علـى ثيابنا وسألت الزوج أليس كذلك فأجاب نعم فقلت له أليس من الاجدى أن نحافظ علـى مـن هى عند الله أعز وأكرم من الثوب فقد أوصى الله ورسوله بالزوج خيرا وأوضحت لـزوج ان الحفاظ على الزوجة يكون بالرأفة بها والرحمة والمودة كما قال سبحانه وتعالى فى قولـه (**وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**) (سورة الروم آيه ٢١) وأوضحت للزوج أن المفهوم من هذه الآية أن الله سبحانه وتعالى خلق الزوجات من بنى أدم كالأزواج ولم يخلقهن بدرجة أقل من الأزواج وذلك حتى نميل نحن الأزواج إليهن ونالفهن، ثم جعل المودة والرحمة بينا محبة وشفقة، والشفقة أن لا يصـيبها بسـوء (وكنـت هنا أقصد أن أطبق أسلوب مخاطبة العقل والمشاعر كأسلوب علاجى)

ثـم طلبت من الزوج أن ينفذ ما تم الاتفاق عليه من المهام وذكرته بها كما طلبت منه أن يجلس مع الأبناء من وقت لأخر وأن يتعرف على أحوالهم ومشكلاتهم ويتقرب من أبنائه

ثم قلت لزوج أن الجلسات يجب أن تشمل كل أعضاء الأسرة إلا أن الجلسات مازالت فى بدايتها فأنـنى فى حاجة إلى بعض المعلومات عن الابن (م) ونظرا لأن الزوجة هى التى تجلس فى المنزل أكثر من الأب فإنها هى التى تعلم هذه المعلومات لذلك أريد أن اجلس معها

فأوضحت للزوجة أن الزوج يمدحها ويذكر خصالها إلا أننى احسست أن الزوجة لم تنفذ المهام التى كلفت بها وعند سؤالها عن ذلك قالت أنها نسيت ذلك وأضافت (أن دوامة الأولاد والمنزل جعلوهـا تنسى نفسها) فأخذت احث الزوجة على طاعة زوجها ورعايته وذلك بالترغيب مرة وبالترهيب مرة

فأوضحت للزوجة أن الملائكة تظل تدعوا على الزوجة التى تغضب زوجها حتى يرضى عنها كما أن الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سأله أحد الصحابة من هو أحق الناس على الرجل ؟ فقـال الرسول صلى الله عليه وسلم أمه فقال هذا الصحابى ومن أحق الناس على المرأة ؟ فقال صلى الله وسلم زوجها

كما أوضحت لها أن الرسول صلى الله عليه وسلم تعظيما لحق الزوج قال (لو أمرت شئ يسجد لشيء لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها)

وتسـاءلت الزوجة ماذا تعنى بذلك ؟ فأوضحت لها أن المفروض عليها أن تطيع زوجها فى كل الأمور إلا فى معصية الله تعالى وأن تجعل المنزل بالنسبة لزوج مكان لراحة والهدوء

كما أوضحت للزوجة أن الرسول صلى الله عليه وسلم بشر المرأة المطيعة لزوجها بالجنة حينما قـال علـيه الصـلاة والسلام فى حديث معناه (أن المرأة إذا صلت فرضها وصامت شهرها وحفظـت فـرجها واطاعت زوجها يقال لها يوم القيامة ادخلى الجنة من ايا من أبوابها الثمانية شئتى).

كما أوضحت للزوجة قوله تعالى (هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ) (سورة البقرة آيه ١٨٩) وقوله (وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (سورة الروم آيه ٢١)

فسألت الزوجة ماذا تفعل ؟

فاوضحت لها انه من الضرورى ان تنفذ المهام التى تم الاتفاق عليها فى الجلسة السابقة وذكرتها بها .

ودخـل الـزوج وهـنا دار حوار بينى وبين الزوجين قمت خلاله بمحاولة توجيه التفاعل بين الزوجيـن الوجهة الايجابية وذلك من خلال ابراز الجوانب التى يرغبها كل طرف فى الطرف

الآخـــر وكذلـــك الجوانـــب التى لا يرغبها كل طرف فى الطرف الآخر. ثم اوضحت لهما ان الجلســـة انتهـــت وان على كل منهما ان يلتزم بالمهام المطلوبة منه.ثم طلبت ان تكون الجلسة القادمة قريبة حتى لا ينسى الزوجين المهام المطلوبة منهما.

وانتهت الجلسة على أن تكون الجلسة القادمة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٥/١٥

الأهداف التى تم تحقيقها :-

١- توضـــيح السلوك المرغوب فيه من كل من الزوج والزوجة وضرب الأمثال لذلك من القرآن والسنة.

٢- التذكـــير بالمهام المطلوب تنفيذها لكل من الزوج والزوجة وكذلك بعض المهام الخاصة بالزوج تجاه الأبناء.

المقابلة السادسة

جلسة اسرية:-

أسم العميل : أ .ش . أ صفته : الوالد

اسم العميل : م. أ . خ . ع صفتها : الوالدة

اسم العميل : م . أ . ش .أ صفته الطفل نفسه

اسم العميل : أ . أ . ش . أ صفته : الأخ الأكبر

اسم العميل : ع . أ . ش . أ صفتها : الأخت الكبيرة

يوم وتاريخ المقابلة :- الثلاثاء الموافق : ١٥ / ٥/ ٢٠٠١

وقت المقابلة : الساعة ٦ : الساعة ٧,٣٠ **مكان المقابلة :-** المنزل

هدف المقابلة : تطبيق برنامج التدخل لمساعدة الأسرة كنسق عام فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل

محتويات المقابلة :-

حضـــرت فى الموعد المحدد فوجدت الزوج والزوجة وبعض الأبناء عدا الابن (م) فطلبت من الابن (أ) أن يحضر الطفل (م).

وفى أثناء الجلسة أوضح الأب أن الابن (أ) هو الذى يساعده فى العمل،كما أن الأب يترك فى الأحيان مسئولية عقاب باقى الاخوة إلى الابن (أ).

وهـــنا اوضـــحت للـــزوج (الأب) ان هذا الأسلوب خاطئ لأن مسئولية توقيع العقاب هى من ســـلطة الوالدين فقط،بل انه يجب على الأب أن لا يظهر تفضيله لأحد الابناء عن سائر الأبناء لأن ذلك يؤدى إلى كراهية الأخوة لبعضهم البعض وذكرت قصة سيدنا يوسف عليه السلام.

(هـنا كنـت أقصد العلاج بالقصة والعبرة) فقال الأب أن الابن (أ) على عكس (م) تماما حيـث أن (م) دائـم المشـاكل وأنه يقوم بضربه وتكتيفه وأنه يتركه مكتف لفترات من الوقت وبالرغم من ذلك لا يتوقف عن المشاكل .

وهنا أوضحت أن هذا الأسلوب قد يؤدى إلى أن يزداد الابن فى العناد والشغب .

وسأل الأب كيف يحدث ذلك ؟

فأوضحت للأب أن الابن عندما يضربه والده أو أخوه الأكبر أمام أخوته وأمام الآخرين فإنه قد يشعر بالنقص الذى يسعى إلى أن يعوضه باثارة الشغب،كما أن الطفل قد يحاول أن يتشاجر مع أخوته حتى ينالهم ما ناله من عقاب.

ثم حضر الأبناء حيث جلست معهم واتضح أن الأبناء يشعرون بتفضيل الوالدين للابن (أ) كما أنهـم فـى بعض الأحيان يصفون الطفل (م) بأنه متخلف عقلياً.فاوضحت للأخوة أنهم جميعا أخـوة ويجـب أن يجمعهم الحب والعطف على بعضهم البعض وأن يعطف ويحنو الكبير على الصـغير وأن يحـترم الصغير الكبير وأن يكونوا أخوة وأصدقاء وأن يتقرب كل منهم بالاخر وطلبـت من الابن (أ) أن يتوقف عن ضرب اخوته بل يجب أن يكون مصدر للأمن والحماية والعطف لسائر اخوته.

ثم سألت الأبناء عن الصلاة وطلبت منهم أن يحافظوا على الصلاة وطلبت من الطفل (م) أن يسـتدعى الوالدين اللذان حضرا فطلبت منهم أن يشجعا الأبناء على حب بعضهم بعض وأن لا يسمحوا للابن الأكبر بعقاب اخوته كما لا يسمحوا للأبناء وأن يسخر احدكم من الاخر لأن هذا الأسلوب يؤدى إلى بث روح التفرقة والكره بين الأخوة

ثم تم الاتفاق على أن تكون الجلسة التالية يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٥/١٨

الأهداف التى تم تحقيقها :-

١- مساعدة الوالدين على تعديل سلوكهما مع الأبناء وذلك بعدم القسوة مع الأبناء ومع الابن (م) والاقلاع عن تكتيفه وعدم اتاحة الفرصة للابن (أ) بعقاب اخوته وعدم تفضيله عليهم

٢- مساعدة الابناء على تعديل سلوكهم معا وتحسين علاقاتهم فيما بينهم

المقابلة السابعة

مقابلة مشتركة:-

أسم العميل : م . أ . خ . ع **صفته:** الوالدة (الزوجة)

أسم العميل :ع . أ . ش . أ **صفته:** الأخت

يوم وتاريخ المقابلة : الجمعة الموافق ٢٠٠١/٥/١٨

وقت المقابلة : الساعة ٥ : الساعة ٦ **مكان المقابلة :** المنزل

الهـدف من المقابلة : تطبيق برنامج التدخل العلاجى لمساعدة الأسرة كنسق عام فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل

محتويات المقابلة:-

حضرت فى الموعد المحدد إلا أننى لم أجد الا الام (الزوجة) والأخت (ع) فسألت الأم عن أحوال الابناء ؟

فأجابت بأنهم بدءوا فى التغيير كما انهم اخذو يرددوا بعض الكلمات التى تقولها (أى التى يقولها الباحث) كما أوضحت الأم أن الطفل (م) ينتظر مواعيد الجلسة التى تعقد مع الأسرة إلا أنه اليوم قد يكون نسى كما أشارت أن الطفل (م) حاسس انه أفضل اخوته لأنه السبب فى حضورك الى المنزل كما أنه يشعر باهتمامك بيه

وهنا أوضحت للزوجة أنه يجب أن يشعر باهتمامها هى والوالد أكثر من اهتمامى أنا.ثم سألت الزوجة عن زوجها.فقالت انه مازال كما هو . فاوضحت لها ان الامر يحتاج الى بعض الوقت وان عليها ان تلتزم بالمهام التى تم تحديدها.

وهنا طلبت من الزوجة عند احتدام الموقف عليها أن تقوم بالوضوء والصلاة وأوضحت لها السبب فى ذلك،هو أن الوضوء والاستعداد للصلاة من شأن ذلك أن يغير حالة الجسم وذلك لاختلاف درجة حرارة المياه عن درجة حرارة الجسم وهذا يساعد على شعورك بالاسترخاء كما أن استعدادك للصلاة وتفكيرك بأنك تقفى بين يدى الله سبحانه وتعالى من شأنه أن يغير حالتك النفسية وهذا كله يؤدى إلى تغيير حالات الغضب أو الانفعال التى كانت قبل الوضوء والصلاة،هذا بالإضافة إلى أن ابتعادك عن زوجك وهو غضبان يقلل من حدة الغضب ويخفض من ثورته (هنا كنت أقصد أن أطبق أسلوب العلاج بالصلاة والوضوء) كما طلبت منها أن عندما تصلى أن تصطحب ابنتها وأبنائها للصلاة معها

كما طلبت منها أن تكثر من الاستماع الى إذاعة القرآن الكريم هى وأبنائها وكنت أقصد من ذلك مساعدة الزوجة والأسر إلى التقرب من الله عندما تنفذ الإرشادات الدينية التى يتم الإرشاد إليها فى إذاعة القرآن الكريم وقصد من الاستماع لأن الزوجين غير متعلمين

ثـم سـألت الابـنة (ع) عما إذا كانت نفذت المهام التى كلفتها بها والتى من شأنها ان تحسن علاقاتها بالأخ (م) فاجابت بالايجاب

ثم تم الاتفاق على ان تكون الجلسة القادمة يوم الأحد على ان يتم ابلاغ الأسرة بذلك

الأهداف التى تم تحقيقها :-

١- التعرف على ما تم من تغيرات داخل الأسرة

٢- التأكيد على ضرورة تنفيذ ما تم تحديده من مهام سابقه لزوجة والابنة (ع)

المقابلة الثامنة

مقابلة مشتركة :-

اسم العميل :- أ. ش . أ **صفته :** الوالد (الزوج)

اسم العميل : م . أ . خ . ع **صفتها :** الوالدة (الزوجة)

يوم وتاريخ المقابلة : الأحد الموافق ٢٠٠١/٥/٢٠

وقت المقابلة : الساعة ٦: الساعة ٧,٣٠ **مكان المقابلة :** المنزل

هدف المقابلة : تطبيق برنامج التدخل العلاجى لمساعدة الأسرة كنسق عام فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل

محتويات المقابلة :-

حضرت فى الموعد المحدد وتمت الجلسة مع الزوج والزوجة واثناء الجلسة دار حوار بين الزوجين اتضح منه أن الخلافات مازالت قائمة

وهنا أوضحت للزوجين أن الأسرة كالمركب وانهما يمثلان المجدافين اللذان يحركان المركب إلا أنهما لا يستجيبا لما يطلب منهم ، فى حين يستجيب الأبناء لما يطلب منهم ، فهل يريدا التوقف عند هذا الحد من العلاج ؟

كما اوضحت أن القاعدة الأساسية التى يبنى عليها الزواج هى السكن والمودة والرحمة ، حيث يقول الله تبارك وتعالى " **وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ** " (سورة الروم آية ٢١)

وتعـــنى كلمـــة أنفسكم ، أن الزوج أو الزوجة خُلقا من نفس واحدة ويعنى ذلك انهما شئ واحد وليس شيئين مما يؤدى إلى اتحاد هذين الزوجين وتقاربهما وتآلفهما ، كما أن الزواج يعـــنى السكينة والمودة والرحمة والألفه والبعد عن التباغض والشقاق وضرورة التواصل الإيجابى بين الزوجين ، وهذا التواصل الإيجابى من المنظور الإسلامى يقوم على الأمور التالية :

١- المشاركة الروحية : التى تتضمن التمسك بنظام الدين الإسلامى والقيم والمثل والاخلاقيات المتوارثة عبر الاجيال المتعاقبة فى المجتمع فى اطار الشريعة الإسلامية والتى وضعها الله لعبادة كافة دون تفرقة بين فرد وآخر بسبب اللون أو الجنس أو النسب على أن يعمل بها الزوجان ولا يختلفان فى أى حكم جاء بها

٢- المشـــاركة الوجدانـــية : التى تتضمن الاحساس المتبادل بين الزوجين فى كل أمر مـــن أمورهمـــا سواء كانت هذه الأمور تتسم بالبهجة والسعادة أو تتصف بالحزن والكابة حيث يحاول كل منهما أن يشارك الآخر افراحه واحزانه على حد سواء .

٣- المشاركة الفكرية : التى تتضمن تبادل الأفكار والآراء ووجهات النظر والمناقشة الموضوعية حول أى أمر كان،دون تعصب ولا تطرف يؤدى إلى جرح المشاعر والنيل من كرامة أى منهما.

٤- المشـــاركة الاجتماعية : التى تتضمن تحمل المسئولية الكاملة فيما يتعلق بوظائف كـــل مـــنهما وأدواره فـــى نطـــاق الأسرة بحيث تكون حقوقها وواجباتها معروفة وواضحة لهما وفقا لما حدده الله ورسوله.

٥- المشاركة الترويحية : التى تتضمن الاستمتاع بالهوايات والمواهب التى يتميز بها كل منهما وممارستها فى حدود ما حددته شريعة الله سبحانه وتعالى.

فأوضـــحت الزوجة أنها تظل تفكر فيما يحدث وفيما أقوله ، فاوضحت لها أن التفكير ليس كاف للعلاج وإنما يجب أن تلتزم بالتطبيق وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه. ولكن الزوج فسر عدم التزامه بكثرة عمله خارج المنزل.

فأوضـــحت له أن اسرته محتاجة إلى عطفه ورعايته واهتمامه كاحتياجها إلى المال . وأن الرســـول (ص) قـــال (كلكـــم راع ومسئول عن رعيته) . أى أنه مسئول عن رعايـــة وحمايـــة والاهتمام بأسرته،كما أنه مسئول عن توفير احتياجاتهم المادية بقدر استطاعته.ثم طلبت من الزوجين ضرورة أن يعدلا بين ابنائهم ، وأن يعاملوهم معاملة

حسـنة وضربت لهما مثلا على ذلك ، حدث فى أيام الرسول (ص) (أن رجلاً كان جالساً مع النبى (ص) فجاء ابن له فقبله وأجلسه فى حجره ، ثم جاءت ابنه له فاخذها واجلسـها إلى جانبه ، فقال الرسول (ص) (فما عدلت بينهما) إلا أن الوالدين اظهرا رد فعـل يـدل علـى انهما لا يهتما باظهار حبهما ورعايتهما لابنائهما.فقد نظر إلى بعضهم البعض وقالا (لا نقبل ولد ولا بنت).

فتسآلت إذا كنتما وانتما الأب والأم ولا تظهرا حبكما وعطفكما على ابنائكما فماذا تنتظرا من ابنائكما ؟

ثـم عرضـت عليهما قصة معاوية بن أبى سفيان عندما غضب من ابنه يزيد ، فسأل الاحـنف ابـن قـيس عن رأيه فى البنين ، فقال (هم ثمار قلوبنا ، وعماد ظهورنا ، ونحـن لهم أرض ذليلة ، وسماء ظليلة ، فإن طلبوا فأعطهم ، وأن غضبوا فأرضهم ، فإنهم يمنحونك ودهم ويحبونك ، ولا تكن عليهم ثقيلا فيملوا حياتك ، ويتمنوا وفاتك) ثم أوضحت للزوجين أن لكل منهما دوراً اساسياً فى تحسين العلاقة بينهم ويجب أن يلتزم كـل طـرف بمـا حدد له من مهام . لأن الذى يجنى ثمار هذه الخلافات هم الابناء. فأوضـح الزوج أنه يريد من زوجته أن تقلع عن الجلوس أمام الباب وأن لا تعارضه فـأبدت الزوجة استعدادها لقبول ما يقوله الزوج ، ولكنها تريد أن يحترمها الزوج أمام الآخرين. واتفقا الطرفان على ذلك ، وانتهت الجلسة على أن تكون الجلسة القادمة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٥/٢٢.

الأهداف التى تم تحقيقها :-

١- توضيح خطورة استخدام الوالدين لأساليب المعاملة الوالدية غير السوية وضرورة تعديلها.

٢- توضيح أثار العلاقة غير السوية بين الزوجين على الأبناء ، وضرورة تحسينها والالتزام بالمهام المحددة لكل منهما.

المقابلة التاسعة

جلسة اسرية :-

اسم العميل : م .أ . ش . أ **صفته** : الطفل نفسه

اسم العميل : أ . ش . أ **صفته** : الوالد

اسم العميل : م . أ . خ . ع **صفته** : الوالدة

اسم العميل : أ . أ . ش . أ **صفته** : الأخ الأكبر

اسم العميل : ع . أ . ش . أ **صفته** : الأخت الأكبر

يوم وتاريخ المقابلة : الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٥/٢٢

وقت المقابلة : من الساعة٦ : الساعة ٧ **مكان المقابلة** : المنزل

هــدف المقابلة :- تطبيق برنامج التدخل العلاجى لمساعدة الأسرة كنسق عام فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل.

محتويات المقابلة:-

حضــرت فــى الموعد المحدد ووجدت الأسرة كاملة إلا أن هناك مظاهر غير عادية فتساءلت هل حضرت فى وقت غير مناسب ؟

فأجاب الأب بأنه تقابل مع الأستاذ محمود مدرس التربية الرياضية وسأله عن أحوالك (احــوال الباحــث) مــع الأسرة ، وهنا شعرت بارتياب الأسرة عما إذا كنت اخبرت الأســتاذ محمود عن أشياء تخص الأسرة. فأكدت للأسرة أن طبيعة عملى لا تسمح لى بــأن اتحدث مع اى انسان عن الأسر التى أعمل معها ، هذا بالإضافة أن الإسلام أكد علــى أن للبيوت حرمه يجب أن تُحترم،كما أكدت للأسرة بأنه لا يعلم أى إنسان سبب حضورى إلى هنا.

وشــعرت بارتياح الأسرة لما أقوله ، وأكد ذلك الزوج عندما قال (انت المرة السابقة طلبت ان تكون هذه الجلسة مع الأبناء)

فقلت له نعم إذا كان ممكن.

فدخل الأبناء وكان يبدو عليهم علامات الارتباك ؟ فسألتهم عن سبب ذلك ؟

فاوضــح الابن (م) بان والدة تقابل مع الأستاذ / محمود مدرس التربية الرياضية ، واعــتقد انك تحدثت معه عما يدور داخل الأسرة ، واكد الابن (م) بان والدة ضربة

بقسوة واخذ يردد عبارة (انت فضحتنا فى البلد) واصبحت الأسرة كلها تعاملة بشىء من القسوة ،

فأكدت للأبناء بان هذا لم يحدث ولا يمكن لأحد ان يعلم بما يحدث داخل الأسرة ، ولما بدأت علامات الارتياح على الابناء . طلبت منهم استدعاء الوالدين .ثم دار حوار بينى وبيـــن الوالديـــن.وبمجرد انتهاء الحوار اوضحت لهم ان الجلسة انتهت.وعندما اردت الخروج سألنى الزوج والابناء عن موعد الجلسة القادمة ، وهنا اشعرت بأننى استعدت ثقة الاسرة ، وتم الاتفاق على ان تكون الجلسة القادمة يوم الجمعة الساعة السادسة .

الاهداف العلاجية التى تم تحقيقها فى الجلسة:-

١ – استعادة ثقة الاسرة مره اخرى .

٢ – توطيد العلاقة المهنية العلاجية بين الباحث والاسرة .

المقابلة العاشرة

مقابلة مشتركة :-

اسم العميل : – أ . ش . أ **صفته** : – الوالد (الزوج)

اسم العميل : – م . أ . خ . ع **صفته** : – الوالدة (الزوجة)

اليوم وتاريخ المقابلة : – الجمعة الموافق ٢٥ / ٥ / ٢٠٠١

وقت المقابلة : – الساعة ٦ : الساعة ١٥ ، ٧ **مكان المقابلة** : – المنزل

هدف المقابلة : – تطبيق برنامج التدخل العلاجى لمساعده الأسرة كنسق عام فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل .

محتويات المقابلة : –

حضـــرت فى الموعد المحدد وتمت الجلسة مع الزوجين ، وكان يبدو عليهما فى هذه الجلسة انهما بدءا يستجيبا للعلاج ، وقد اكدت ذلك الزوجة بان زوجها بدء فى التغيير معها ، إلا انه ما زال يغضب على الابناء وان كان ليس كما سبق .

فأوضـــحت ان الأمر سوف يتغير أن شاء الله إلى الأفضل وإن كان الأمر يحتاج إلى بعض الوقت .

ثم أوضحت ضرورة أن يعاملا الأبناء معاملة سوية بعيد عن القسوة والتكيف ، بل يجب ان يعتمد اسلوبهما فى تربية أبنائهما على الإقناع والحوار والمناقشة فى جو يسوده الود والحب والعطف والحنان ، وان يستخدما اسلوب الإثابة عندما يسلك الابن سلوك مرغوب فيه .

كما أوضحت للوالدين انهما من الممكن ان يشجعا الابناء على ان يسلكوا سلوك حسن مرغوب فيه عندما يضربا للابناء مثل لشخص ذو مكانة ويحترمه المجتمع يقوم بمثل هذا السلوك الذى يريدا ان يغرزا فى الابناء .

فوعد الاباء بتنفيذ ذلك ، ثم بعد ذلك سألت الزوج عما اذا كان يقوم بسؤال الابناء عن الصلاة ؟ فاجاب الزوج بالنفى ، وهنا اشرت الى اننى سوف احضر لهما شريط تسجيل عن الصلاة فى الجلسة القادمة ان شاء الله ، وتم الاتفاق على ان تكون هذه الجلسة يوم الاحد الساعة السادسة

الاهداف التى تم تحقيقها : -

١ - تدعيم التغير الايجابى الذى حدث فى العلاقة بين الزوجين .

٢ - تكليف الوالدين ببعض المهام للقيام بها لتحسين العلاقة بين الوالدين والابناء مع ضرورة التخلى عن اساليب المعاملة الوالديه غير السوية وضرورة تطبيق التنشئة الدينية مع الابناء.

المقابلة الحادية عشر

مقابلة فردية :-

اسم العميل م.أ.ش. أ

صفته :- الطفل نفسه **نوع المقابلة** :مقابلة فردية

اليوم وتاريخ المقابلة : الأحد الموافق ٢٠٠١/٥/٢٧

وقت المقابلة : الساعة ٦ : الساعة ٧ **مكان المقابلة** :- مركز الشباب

هدف المقابلة :- غرس القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطفل وتعديل افكار واتجاهات الطفل نحو والديه ونحو اخوته.

محتويات المقابلة:-

ذهبت الى الأسرة فى الموعد المحدد الا اننى وجدت ضيوف لدى الأسرة.فاعتذرت عن الدخول وانصرفت الا ان الطفل (م) خرج خلفى وسال عن سبب عدم دخولى.فاوضحت له انه لا يجب ان يعلم احد سبب وجودى لدى الأسرة،كما ان وضع الأسرة اليوم لا يسمح بالجلسة. ثم أوضحت له بان هناك بعض الامور التى اود التحدث معه فيها وذهبنا معاً الى مركز الشباب بعد ان جعلته يستأذن من والدته للذهاب معى.وذلك بعد ان علمت منه انه غير مرتبط باى شئ ثم جلست مع الطفل وتحدثت معه عن الأمانة وكيف حدث الاسلام على الأمانة والصدق. وكيف دعى الاسلام الى العلم والسعى اليه وذكرت له عدد من الاحاديث النبوية التى تحث على العلم

والسعى اليه.ثم اوضحت للطفل كيف ينظر المجتمع للانسان المجتهد سواء كان طالباً.فيكون مجتهد فى دراسته.واذا كان عامل فيكون مجتهد فى عمله اياً كان هذا العمل. ثم سالت الطفل عن سبب هروبه المتكرر من المدرسة.فقال ان هناك بعض المدرسين الذين يضربونه فاوضحت له انه اذا اجتهد فى دراسته لن يقوم احد بضربه كما ان المدرس يضربه خوفاً منه على مستقبله لان المدرس يريد ان تكون مجتهد فى دروسك وعندما تكون مجتهداً لا يقوم احد ضربك (وهنا كنت اقصد العلاج من خلال التلقين والموعظة الحسنه)

ثم سألته عن سبب كثرة شغبه ومشاكله السلوكية مع زملاءه.فقال ان زملاءه هم السبب وهنا لم ارغب فى دخول التفاصيل فى هذه النقطة لادراكى ان الطفل لن يقول الحقيقة. فاوضحت للطفل الا مثله للاطفال الآخرين الذين لا يرتكبون هذه المشكلات وكيف ان زملائهم يحبونهم ويتقربون منهم وكذلك مدرسيهم وجيرانهم،كما اوضحت له العكس وكيف ينفر الاطفال من الطفل المشاغب وكيف يكره الآخرين التعامل معه.فوعد الطفل بعدم تكرار هذا الشغب ثم اوضحت له السلوك الذى يرسمه الاسلام للابناء وما هى الصفات الواجب التحلى بها فوعد الطفل بالسير على هذا النمو زج.

الاهداف التى تم تحقيقها :-

١-تدعيم العلاقة المهنية العلاجية بين الطفل والمعالج الاسرى.

٢-استخدام اساليب الافراغ الوجدانى مع الطفل وكذلك اسلوب العلاج من خلال التلقين والموعظة الحسنه وذلك لتعديل سلوكيات الطفل وحثه على الالتزام بالسلوكيات الدينية.

المقابلة الثانية عشر

مقابلة فردية:-

اسم العميل : أ . ش . أ **صفته:** الوالد (الزوج)

اليوم وتاريخ المقابلة : الثلاثاء ٢٠٠١/٥/٢٩

وقت المقابلة: الساعة ٦: الساعة ٧ **مكان المقابلة** : المنزل

هدف المقابلة : تعديل أساليب الزوج مع الزوجة والأبناء ومساعدة الوالد على كيفية تطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة

محتويات المقابلة :-

حضرت إلى الأسرة فى الموعد المحدد وقابلت الوالد الذى أوضحت له بأنه لكى يتم التغلب على مشكلات أبنه فإنه يجب أن يتعاون معى ويلتزم بما أقوله وأن يحسن علاقاته بزوجته وأوضحت له بأن هناك عدد من الأساليب إذا ما استخدمها فإنه أن شاء الله سوف يتم التغلب على سوء

العلاقة بينه وبين زوجته وبالتالى التغلب على مشكلات الابن ومن هذه الأساليب أسلوب الصلاة والوضـــوء حيـــث نصحته بالوضوء والصلاة عند احتدام الموقف بينه وبين زوجته وذلك لانه عـــندما يقوم بالوضوء والصلاة هناك عدد من العوامل التى تخفف من حدة الموقف أن لم تنهى هـــذه الحدة.وهذه العوامل تتمثل فى أن وضوءك قبل الصلاة يغير حالة الجسم لاختلاف درجة حـــرارة الماء عن درجة حرارة الجسم مما يعطى شعور بالاسترخاء،كما أن استعدادك للصلاة وتفكـــيرك بأنك تقف بين يدى الله سبحانه وتعالى من شأنه تغيير حالاتك النفسية.وهذا بالإضافة إلى أن ابتعادك عن زوجتك فترة أداءك الصلاة يؤدى إلى التخفيف من حدة الموقف (هنا كنت أقصد استخدام العلاج بالوضوء والصلاة)

ثم نصحته بأن يعود نفسه على التعامل مع الزوجة بالأسلوب الذى يتسم بالمودة والين والحوار البـــناء والمناقشـــة المـــثمرة أى أنه يجب أن يلتزم بالنموذج الذى رسمه الإسلام له كزوج،كما نصـــحته بـــأن يعود نفسه على ممارسة بعض العادات التى حث عليها الاسلام كالاستماع إلى القـــرآن الكريم وكثرة الذهاب إلى المساجد وغيرها من عادات إسلامية مع اخذه فى الاعتبار أنه عـــند ممارســـة هـــذه العادات تكون بطريقه تساعد الابناء على التعلم والتقليد (هنا كنت أقصد اســـتخدام أســـلوب العلاج بالقدوة الصالحة لتحسين سلوكيات الأبناء) كما وجهته إلى ضرورة تعـــود الأبـــناء علـــى ممارسة العادات التى حث عليها الإسلام كالصدق والأمانة وحب الخير للآخريـــن وعدم الاضرار بهم والتعاون (وهنا كنت اقصد العلاج بالعادة لتطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة)-

وفـــى النهاية نصحت الزوج بالتقرب إلى الله وكثرة العبادة كالصوم والصلاة والدعاء وحضور دروس العلـــم فى المسجد وكثرة الاستماع إلى إذاعة القرآن الكريم ذلك لأن تقرب العبد من الله يجعلـــه يراعى الله فى كل تصرف يُقدم عليه سواء مع زوجته أو مع أبنائه.وهذا قد يساعد على التغلب على المشكلات التى قد تواجه الأسرة (وهنا كنت أقصد تطبيق العلاج من خلال العبادة) ثم وعد الزوج بتطبيق ما يستطيع تطبيقه مما اتفقنا عليه ثم انصرفت على أن نلتقى يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٦/١-

الأهداف التى تم تحقيقها :-

أ) توطيد العلاقة المهنية العلاجية بين الزوج والمعالج الأسرى.

ب) اســـتخدام أساليب العلاج الأسرى من منظور إسلامى لإزالة سوء العلاقة بين الزوجين وتحسين أساليب المعاملة مع الزوجة والأبناء وتطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة.

المقابلة الثالثة عشر

جلسة أسرية:-

اسم العميل : م.أ.ش.أ — **صفته** : الطفل نفسه

اسم العميل : أ.ش.أ — **صفته:** الوالد (الزوج)

اسم العميل : م.أ.خ.ع — **صفته:** الوالدة (الزوجة)

اسم العميل: أ.أ.ش.أ — **صفته** : الاخ الاكبر

اسم العميل: ع.أ.ش.أ — **صفته** الاخت الاكبر

يوم وتاريخ المقابلة : الجمعة الموافق ٢٠٠١/٦/١

وقت المقابلة: الساعة ٦ الى الساعة ١٥ و٦ — **مكان المقابلة** : المنزل

هـدف المقابلـة : تطبـيق بـرنامج التدخل العلاجى لمساعدة الأسرة كنسق عام فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل

محتويات المقابلة:-

حضـرت فـى الموعد المحدد وجلست مع الاسرة التى ظهر عليها علامات التحسن من حيث العلاقـات ومـن حيث اساليب المعاملة الوالديه التى بدأت تاخذ طريقها للتحسن.الا ان التنشئة الدينية لم تنفذ حتى الان،بالإضافة الى وجود بعض مظاهر الإهمال وعدم الرقابة على الابناء سـألت الاسـرة عما اذا كانوا استمعوا الى الشريط معاً-وكنت اقصد من سماعهم للشريط معا ايجاد توحد وتجمع للأسرة معاً نظراً لالتفافهم حول جهاز التسجيل لسماع الشريط والتحاور فيما بيـنهم عمـا يدور الشريط، هذا بالاضافة الى مساعدة الوالدين على تدريب الابناء على تطبيق التنشئة الدينية.

فأجاب الزوج بأنه لم يسمعه لعدم اتاحة الفرصة له.فطلبت منه ان يسمعه فوعد بذلك ثم سالت الزوجة عما اذا كانوا نفذوا ما سمعوه فى الشريط ؟

فاجابـت الـزوجة انهـا هى والابنة (ع) يحاولان اما (م) فانه يخرج عقب وصوله من المدرسة ولا تعلم اذا كان صلى ام لا.

وكلفت الزوجين ببعض المهام التى من شانها تشعر الابناء بان هناك رقابه واشراف عليهم وان هذه الرقابة والاشراف نابعة من حرص وحب للابناء،ومن هذه المهام متابعة اين يذهب الابناء ومـع مـن وماذا يفعلون؛هذا بالإضافة الى ضرورة سؤالهم من اداء الصلاة ومحاولة تعليمهم القيم والاخلاقيات الحميدة كالصدق والأمانة واغاثة الملهوف وتقديم المساعدة لمن يحتاجها .

ثم انتهت الجلسة على ذلك على ان تكون الجلسة القادمة يوم الاثنين.

الاهداف العلاجية التى تم تحقيقها :-

١-متابعة الأسرة وتدعيم التغيرات الإيجابية التى حدثت وتحدث فى الاسرة

٢-تكليف الزوجين ببعض المهام التى تساعد على تحقيق التنشئة الدينية وتحسن أساليب المعاملة الوالديه

المقابلة الرابعة عشر

مقابلة مشتركة :-

اسم العميل : أ.ش.أ **صفته** : الوالد (الزوج)

اسم العميل : م.أ.خ.ع **صفته** : الوالدة (الزوجة)

يوم وتاريخ المقابلة: الاثنين الموافق ٢٠٠١/٦/٤

وقت المقابلة : الساعة ٦ : الساعة ٧,٣٠ **مكان المقابلة** : المنزل

هدف المقابلة : تطبيق برنامج التدخل العلاجى لمساعدة الأسرة كنسق عام فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل

محتويات المقابلة :-

حضرت فى الموعد المحدد وجلست مع الزوجين وعلمت انهما لم يقوموا باداء فريضة الصلاة وقد علل الزوج عدم الصلاة بأنه طول اليوم يكون معه بضاعة خاصة بآخرين فاوضحت له ان هناك مقولة تقول (لا بارك الله فى رزق يلهى عن الصلاة) كما اوضحت له بان هناك سورة فى القران الكريم نزلت فى صحابة رسول الله الذين تركوه يصلى عندما سمعوا بخبر قدوم قافلة التجارة وهى سورة الجمعة . فقد قال تعالى (**يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ**)(سورة الجمعة ايه ٩)

فوعد الزوج بأنه سوف يلتزم هو وزوجته بذلك. واثناء الجلسة نادى الابن (أ) على الام ودار بينهم حديث بصوت مرتفع وكان لا يجب ان يقول هذا الابن الالفاظ التى قالها.

ثم سألت الزوج عن الابناء وعما اذا كانوا يسببوا بعض المشكلات ؟ واجاب الزوج بالايجاب . فاوضحت ان هناك بعض المهام التى يجب ان يقوم بها هو وزوجته تجاه الابناء وهذه المهام هى أن يحاولا ان يقتربا هو وزوجته من الابناء بمعنى ان يقوما بسؤالهم باسلوب به حب وليس باسلوب استجواب فيسأل مثلا (ايه اللى مزعلهم ، وعايزين ايه ؟ وايه هى مشكلاتهم ؟)

- عندما يتأخر احد الابناء عليهما ان يسألا كان مع من ؟ واين ؟ وماذا يفعل ؟

- يجـــب ان يفهم الابناء ان الوالدين لهما احترامهما وحقهما على الأبناء واوضحت بأننى سوف احضر شريط عن حقوق الوالدين كى يسمعه الابناء.
- يجـــب ان يســـأل الوالديـــن ابنائهما عن الصلاة ؟ ولكن قبل ذلك يجب ان يكونا قدوة لابـــنائهما.فوعد الزوج ان ينفذ هذه المهام وان يبلغ زوجته بذلك . وانتهت الجلسة على ان تكون الجلسة القادمة يوم الخميس.

الاهداف العلاجية التى تم تحقيقها :-

١-متابعة الاسرة وتدعيم التغيرات الإيجابية التى حدثت وتحدث فى الأسرة.

٢-تكلـــيف الزوجيـــن ببعض المهام التى تساعد على تحقيق التنشئة الدينية للابناء وتحسين اساليب المعاملة الوالديه.

المقابلة الخامسة عشر

مقابلة مشتركة :-

اسم العميل : م.أ.ش.أ **صفته** : الطفل نفسه

اسم العميل: م.أخ.ع **صفته** : الوالدة (الزوجة)

اسم العميل: ع.أ.ش.أ **صفته** : الاخت الاكبر

يوم وتاريخ المقابلة : الخميس الموافق ٢٠٠١/٦/٧ **وقت المقابلة** : الساعة ٦ : الساعة ٧

نوع المقابلة :- مقابلة مشتركة **مكان المقابلة** : المنزل

هـــدف المقابلـــة : تطبـــيق بـــرنامج التدخل العلاجى لمساعدة الأسرة كنسق عام فى الحد من مشكلات الاساءة للطفل.

محتويات المقابلة :-

حضرت فى الموعد المحدد الا ان الزوج والابن الاكبر كانا فى عملهما لذلك كانت الجلسة مع الام والاخت والطفل (م)

واوضحت الزوجة ان زوجها تغير الى الأحسن حيث ان اهانته لها خفت عن ذى قبل. كما انه اقلع عن تكتيف الابناء عند ضربهم . واكد على ذلك الابن (م) الذى قال ان والده لم يعد يكتفه وان كان لا يزال يضربه . فاوضحت للابن بأنه قد يتسبب فى مضايقة والده او اثار القلق داخل الاســـرة. وبعد ذلك اوضحت للابن (م) والابنة (ع) بعض المهام التى تتمثل فى انهم عندما يطلـــبا شـــئ مـــا من والديهما يجب اولا ان يتعرفا على حالة والديهما فلا يجب ان يطلبا شئ ووالديهمـــا غضـــبانان او تعـــبانان او مشـــغولان فى شئ ما،او اذا كان امام ضيوف ، او امام الآخريـــن وذلـــك لان الوالديـــن فـــى هذه الأوقات يكونا غير متهيئان لتلبية طلبات ابنائهما

واوضـــحت الـــزوجة ان الطفل (م) عندما يقوم بعمل مشكله ما تقول الاسرة له بأنها سوف تشتكى للباحث . واوضحت الزوجة ان هذا يحدث لان الطفل (م) يخشى من زعل الباحث وهـــنا اوضـــحت للزوجة ان هذا يجب ان يكون للوالدين وليس للباحث بمعنى ان الطفل (م) يجـــب ان يخشى على زعل والديه،وان يكون السبب فى عدم اتيانه لاى سلوك غير سوى نابع من حبه لوالديه وحرصه على عدم اغضابهما.وان هذا لا يتحقق إلا عندما يشعر الطفل بحب والديه وعطفهم واهتمامهم به .

ثـــم بعـــد ذلك انتهت المقابلة على ذلك على ان تكون الجلسة القادمة ان شاء الله يوم الاحد.وان علـــى الزوجة ان تبلغ الزوج الا اننى اثناء خروجى تقابلت مع الزوج الذى اعتذر عن عدم حضـــوره وذلـــك نظرا لظروف عمله . فاوضحت له بأننى جلست مع الاسرة وان الجلسة القادمـــة سوف تكون يوم الاحد،فاوضح الاب انه يوم الاحد قد يتأخر فى عمله.فاتفقنا على ان تكون الجلسة القادمة يوم الاثنين.

الاهداف العلاجية التى تتم تحقيقها :-

١-متابعة الأسرة ، وتدعيم التغيرات الإيجابية التى حدثت وتحدث فى الاسرة .

٢-تكليف الابناء ببعض المهام التى تساعد على احداث التوازن والاستقرار داخل الأسرة او التى تساعد الوالدين على استخدام اساليب المعاملة لوالديه السوية.

المقابلة السادسة عشر

مقابلة مشتركة :-

اسم العميل: م.أش.أ **صفته:** الطفل نفسه

اسم العميل: أ.أ.ش.أ **صفته** : الاخ الاكبر

اسم العميل: ع.أ.ش.أ **صفته** : الاخت الاكبر

يوم وتاريخ المقابلة : الاثنين الموافق ٢٠٠١/٦/١١

وقت المقابلة : الساعة ٦ : الساعة ١٥و٧

نوع المقابلة : مقابلة مشتركة **مكان المقابلة** : المنزل

هـــدف المقابلـــة : تطبـــيق بـــرنامج التدخل العلاجى لمساعدة الأسرة كنسق عام فى الحد من مشكلات الإساءة للطفل

محتويات المقابلة :-

حضـــرت فـــى الموعـــد المحدد وجلست مع الابناء حيث ناقشتهم فى حقوق الوالدين وبرهما واوضحت لهما ان الله سبحانه وتعالى وصى الانسان بوالديه فى قوله تعالى :

(وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ) (سورة لقمان ايه ١٤) كما نهى سبحانه وتعالى عن رفع صوت الابن على والديه بل ان بعض المفسرين قالوا فى تفسير قوله تعالى :

(فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا) ان الله سبحانه وتعالى لم يجد كلمه أقل من أف لينهى عن قولها للوالدين . كما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال (احب الاعمال الى الله تعالى بر الوالدين) . (هنا كنت اقصد العلاج بالنصح والتلقين لتغيير سلوكيات الابناء نحو والديهم) كما شرحت للابناء قصة علقمه . فقد كان صحابى من اصحاب رسول الله وكان يصوم ويصلى الا انه كان يغضب امه منه وعندما حان وقت وفاته لم يستطيع الشهادة ، فاخبر الصحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام الذى طلب من امه ان تسامحه وتعفوا عنه حتى ينطق بالشهادة وبعد ان سامحته امه نطق بالشهادة (هنا كنت اقصد استخدام العلاج بالقصة لتعديل سلوكيات الابناء واكسابهم بعض الافكار والقيم الإيجابية)

فتعهد الابناء بحسن معاملة الام وان لا يفعلوا ما يغضب الوالدين.

وانتهت الجلسة على ان تكون الجلسة القادمة يوم الجمعة.

الاهداف العلاجية التى تم تحقيقها :

١- متابعة الاسرة ، وتدعيم التغيرات الإيجابية التى حدثت داخل الاسرة.

٢- تكليف الأبناء ببعض المهام التى من شانها ان تحسن العلاقة بين الابناء والوالدين.

المقابلة السابعة عشر

مقابلة مشتركة :-

اسم العميل : أ.ش.أ **صفته :** الوالد (الزوج)

اسم العميل : م.أ.خ.ع **صفته :** الوالدة (الزوجة)

يوم وتاريخ المقابلة : الجمعة الموافق ٢٠٠١/٦/١٥

وقت المقابلة : الساعة ٦ : الساعة ٧ **مكان المقابلة :** المنزل

نوع المقابلة : مقابلة مشتركة

هدف المقابلة : تطبيق برنامج التدخل العلاجى لمساعدة الاسرة كنسق عام فى الحد من مشكلات الاساءة للطفل

محتويات المقابلة :

حضرت الى الاسرة فى الموعد المحدد وكان يبدو على الأسرة انها تماثلت للشفاء حيث ان العلاقة الاجتماعية داخل الاسرة على ما يبدو انها اصبحت سويه وخاصة بين الزوجين بالإضافة الى ان الوالدين اتجها الى استخدام اساليب المعاملة السوية.

فاوضحت للاسرة ذلك وان البرنامج العلاجى اشرف على الانتهاء وان الأسرة امامها جلسة او اثنيــن حتى أتأكد من علاج الاسرة او حتى التأكد من ان حالة الاسرة اليوم ليست حالة طارئة لنجاح الابن (م) . وانتهت الجلسة على ذلك و ان تكون الجلسة القادمة يوم الجمعة ان شاء الله.

الاهداف العلاجية التى تم تحقيقها :-

١- تحسن فى العلاقة الاجتماعية داخل الأسرة.

٢- اســتخدام الوالديــن لاساليب المعاملة الوالديه السوية وقد ساعد على تدعيم ذلك نجاح الطفل (م).

المقابلة الثامنة عشر

جلسة أسرية:-

اسم العميل: أ.ش.أ **صفته :** الطفل نفسه

اسم العميل: أ.ش.أ **صفته :** الوالد (الزوج)

اسم العميل: م.أ.خ.ع **صفته :** الوالدة (الزوجة)

اسم العميل: أ.أ.ش.أ **صفته :** الاخ الاكبر

اسم العميل: ع.أ.ش.أ **صفته :** الاخت الاكبر

يوم وتاريخ المقابلة : الجمعة الموافق ٢٠٠١/٦/٢٢

وقت المقابلة : الساعة ٦ الى الساعة ٦و٤٥ **مكان المقابلة :** المنزل

هدف المقابلة : التمهيد لانهاء برنامج التدخل العلاجى بعد التأكد من شفاء الأسرة

محتويات المقابلة:-

حضــرت فــى الموعــد المحدد وجلست مع الاسرة التى ظهر عليها علامات الشفاء من خلال التفاعلات والعلاقات السوية التى لاحظتها وكذلك بسؤال الابناء عن اسلوب الوالدين الذين أكدوا بان اسلوبهم تغير الى الافضل . وكذلك بسؤال الوالدين عن سلوك الابناء وعما اذا ظهر عليهم نــتائج التنشئة الدينية وذلك من خلال سلوكهم السلوك السليم واداء الصلاة . هذا بالاضافة الى انــنى تأكدت من تحسن العلاقة بين الزوجين من خلال ذكر محاسن كل طرف للاخر وطبيعة التفاعل الايجابى بينهم.

فاوضــحت للأسرة ان البرنامج انتهى وان الأسرة لم تعد فى حاجه الى وجودى واكدت على الاسرة انها اذا ما احتاجت الىّ سوف تجدنى واننى سوف احضر المقابلة القادمة لتطبيق القياس الــبعدى على الطفل . وانتهت الجلسة على ذلك على ان تكون الجلسة القادمة مع الابن (م) يوم الجمعة.

الاهداف العلاجية التى تم تحقيقها :-

التأكد من شفاء الأسرة

الجلسة التاسعة عشر

الجلسة النهائية :-

اسم العميل : م.أ.ش.أ **صفته** : الطفل نفسه

اليوم وتاريخ المقابلة : الجمعة الموافق ٢٠٠١/٦/٢٩

وقت المقابلة الساعة ٦ : ٤٥و٦ **مكان المقابلة** : المنزل

هدف المقابلة : اعادة القياس (تطبيق القياس البعدى)

محتويات المقابلة :

حضرت فى الموعد المحدد ووجدت الاسرة كلها بانتظارى ، فجلست بعض الوقت مع الأسرة ثم بعد ذلك طلبت ان اجلس مع الطفل (م) حيث طبقت القياس البعدى الذى اكد نجاح برنامج الـتدخل العلاجـى فى علاج مشكلات العلاقات الاجتماعية غير السوية داخل الاسرة وعلاج اساليب المعاملة الوالدية غير السوية وتحقق التنشئة الدينية للابناء .

الاهداف التى تم تحقيقها :-

تطبيق القياس البعدى للحالة

تحليل التدخل المهنى مع الحالة

طبيعة المشكلة من منظور العلاج الأسرى:-

تتمثل المشكلة فى الحالة السابقة فى انها مشكلة مدرسيه وسلوكية حيث تمثلت أعراضها فى الهروب المتكرر من المدرسة والتأخر الدراسى بالإضافة إلى كثر المشاجرات والمشكلات العدوانية

حيث تتمثل المشكلة الحقيقية فى :-

١-ضعف الاتصال الأسرى بين الزوجين والتى اتضح من خلال ضعف وسوء العلاقة بين الزوج والزوجة وقذفها بألفاظ غير لائقة أمام الجيران وامام الابناء، وقد يصل الامر فى بعض الاحيان الى ضربها امامهم . وقيام الزوجة بالرد عليه بصوت عالى واهمالها له وللاسرة وتعمدها الجلوس مع الجيران طوال الوقت.

٢-ضعف الاتصال بين الوالدين والابناء والذى اتضح من خلال : تعمد الاب اهانة وتوبيخ الابناء باستثناء الابن الاكبر وعدم الجلوس معهم والتعرف على مشكلاتهم واهمالهم واحساسهم بعدم وجود رقابه عليهم ، واهانة الابناء للام وخاصة الابن الاكبر.

٣-ضعف الاتصال بين الابناء والذى اتضح من خلال احساس كل ابن بأنه فى جانب وتعزيز الوالدين بذلك واعطاء الابن الاكبر سلطة توقيع العقاب على باقى الأخوة.

٤-اتباع الوالدين اساليب تنشئة اجتماعيه غير سويه تتمثل فى القسوة على الابناء وتكتيف الابن عند الضرب وتفضيل الابن الاكبر والاهمال الشديد للابناء.

٥-ضعف القيم الدينية والأسرية لدى الاسرة ككل والتى تتمثل فى :-

- عدم الاحترام المتبادل بين الزوجين.
- عدم احترام الابناء للام.
- ضعف التنشئة الدينية بجميع جوانبها.

٦ – عدم وعى الزوجين بالاسس والقواعد التى تحدد اسلوب التعامل داخل الأسرة.

اهداف العلاج الأسرى مع الحالة:-

اولا : اهداف قريبه المدى :-

أ : تعديل اساليب الاتصالات غير السوية بين الزوجين واعادة فتح القنوات المغلقة بين الزوجين.

ب: تعديل القيم والافكار الأسرية التى تتعلق باحترام كلا من الزوجين للاخر وتقدير مشاعره.

ج: مساعدة الوالدين على تعديل اساليب المعاملة غير السوية سواء مع بعضهم البعض او مع الابناء والتخلى عن الاساليب غير السوية

د: توضيح ابعاد المشكلة ومدى ارتباطها بخط العلاقات داخل الأسرة وكيفية مساهمة افراد الاسرة فى علاج تلك المشكلة.

ثانيا : اهداف بعيدة المدى :-

أ : تقوية الشعور بالترابط الوالدى ، مساعدة الأسرة على تحسين الاداء الاجتماعى.

ب: محاولة تحقيق الانسجام والتوازن فى العلاقات بين اعضاء الأسرة.

ج: محاولـــة اتاحـــة الفرصة لنمو الابناء فى ظل مناخ اسرى جيد عن طريق تعديل اساليب المعاملة الوالديه غير السوية.

د: اتاحة الفرصة لتطبيق التنشئة الدينية . والحد من مشكلات الإساءة للطفل.

٣: مساعدة الوالدين على اخراج الشحنة الانفعالية السلبية لدى كل منهم.

٤: التوضيح للوالدين مساوئ وخطورة الاساليب غير السوية فى معاملة الابناء.

٥- الحث على اتباع اساليب التنشئة الدينية السليمة.

تحليل محتوى المقابلات والجلسات الأسرية

المقابلة الاولى

الطرف الذى تمت معه المقابلة : الابن **نوع المقابلة :** دراسية

مكان المقابلة : مكتب التربية الاجتماعية **مدة المقابلة :** ساعة

الاستراتيجيات العلاجية التى تم استخدامها فى الجلسة :-

استراتيجية بناء الاتصالات مع الطفل:-

استخدمت هذه الاستراتيجية لتكوين قنوات اتصال بينى وبين الطفل تمكنى من اقامة علاقة مهنية معه.وذلك من خلال اقناع الطفل بضرورة التعاون معى،وجذب اهتمامه لضرورة الالتزام بما يكلف به من مهام،والاشتراك فى البرنامج العلاجى وذلك بهدف تهيئة الطفل لتأثر والتأثير الإيجابى فى العملية العلاجية.

الأساليب العلاجية المستخدمة من خلال المقابلة :-

لقد تم استخدام عدد من الأساليب العلاجية أهمها :-

١-استثارة الطفل لإدراك حقيقة موقفه وضرورة التعاون والاشتراك فى البرنامج العلاجى من خلال استخدام الأسئلة والعبارات الاستفهامية.

٢-الافراغ الوجدانى من خلال مساعدة الطفل على الحديث عما يدور بداخله ويكون له أثر سلبياً على نفسه ، فهذا أول ما يتحدث عنه الطفل بصفة خاصة وعميل خدمة الفرد بصفة عامة . وهذا تم من خلال الإنصات الواعى وتشجيع الطفل على الاستمرار فى الحديث

٣-العلاقة المهنية العلاجية : تم استخدام هذا الأسلوب من خلال أشعار الطفل بأن ما يحدث هو يحدث لمصلحته وأننى اسعى لمساعدته وتحقيق أكبر فائدة له . وأن أمره يعنينى ويشغل تفكيرى لذلك اسعى لمساعدته.

الأهداف العلاجية التى تم تحقيقها فى المقابلة : -

١- تطبيق القياس القبلى على الطفل وجمع البيانات الأولية عن الطفل وأسرته.

٢- الحصول على موافقة مبدئية من الطفل على الاتصال بوالديه واقناعه بأن هذا فى مصلحته.

٣- استثارة الطفل لضرورة المشاركة فى البرنامج العلاجى وكسب ثقة الطفل ، واقامة بوادر للعلاقة المهنية مع الطفل.

المقابلة الثانية

الطرف الذى تمت معه المقابلة : الاب.

نوع المقابلة : مقابلة تمهيدية.

مكان المقابلة : مكتب التربية الاجتماعية بالمدرسة.

مدة المقابلة : نصف ساعة.

الاستراتيجيات العلاجية المستخدمة فى التدخل المهنى خلال المقابلة :-

١- تهيئة الأسرة لاستقبال الباحث والموافقة على العمل معه:-

سعيت الى الاستعانة بمدرس التربية الرياضية والسيد ناظر المدرسة لكونهما يعتبران من القيادات الشعبية داخل المدينة فى تهيئة الاسرة للتعامل معى وكانت هذه العملية تقتضى ان أقوم باستكمالها بنفسه حيث قمت بعرض مشكلة الطالب امام الاب واستعنت بالأخصائية الاجتماعية كاحد عوامل الضغط المباشر على الوالد لادراك خطورة المشكلة واقناعة بان التغلب على المشكلة يقتضى عمل عدد من الجلسات الأسرية

٢- استراتيجية بناء الاتصالات مع الاب :-

وهنا قمت بانشاء الجسر الاول الذى عبرت عليه الى داخل الأسرة وهو فتح قناة اتصال بينى وبين الاسرة عن طريق الاب وذلك لتعرف على الأسرة وتحديد الاسباب الفعلية للمشكلة وحجم هذه المشكلة والتعرف على شكل التفاعلات والعلاقات بين الاعضاء داخل الأسرة . والاعضاء المؤثرين داخل الأسرة.

اساليب العلاج الاسرى المستخدمة خلال المقابلة :-

١- اسلوب التوضيح : استخدمت التوضيح كاسلوب علاجى لجذب الاب الى التعامل وقبول العلاج حيث ان جهل الاب بمشكلة الابن يمثل عائقاً امام سير العملية العلاجية ورسم المشكلة امامه يدفعه الى تقبل العلاج والمساهمة فيه حرصاً على الابن ونموه ونمو شخصيته بصوره سويه.

٢- العلاقة المهنية حيث انها هى الاساس العلاجى الذى من خلاله تمارس كافة صور العلاج الاخرى..وهنا حرصت على تكوين هذه العلاقة بينى وبين الاب كأسلوب علاجى .

الاهداف العلاجية التى تم تحقيقها فى المقابلة :-

١- تكوين بوادر العلاقة المهنية العلاجية بين الباحث والاب.

٢-تم التعرف على الصورة التى يرسمها الاب والأسرة ويتعاملوا من خلالها مع الابن وتحديد دورها فى احداث المشكلة.

المقابلة الثالثة

الطرف الذى تمت معه المقابلة : الام (الزوجة).

نوع المقابلة : مقابلة تمهيدية.

مكان المقابلة : منزل الاسرة.

مدة المقابلة : ساعة.

الاستراتيجيات العلاجية المستخدمة فى التدخل المهنى خلال المقابلة:-

استراتيجية بناء الاتصالات : قمت بانشاء قنوات اتصال بينى وبين الزوجة والهدف من ذلك هو الحصول على موافقة الزوجة على التعاون معى فى تطبيق البرنامج العلاجى والالتزام به وذلك لمساعدة الاسرة على التغلب على مشكلاتها وبالتالى مشكلات الابناء.

اساليب العلاج الاسرى المستخدمة خلال المقابلة :-

١- اسلوب الاتصال : وذلك لفتح قنوات اتصال بينى وبين الزوجة من اجل اقامة علاقة مهنية علاجية سليمة تهدف الى مساعدة الأسرة على مواجهة مشكلاتها وبالتالى مواجهة المشكلات الاخرى التى قد تقابل ابنائها.

٢- اسلوب التشجيع : وذلك من خلال بعض العبارات والتعليقات التى كانت تشجع الزوجة على الاستمرار فى الادلاء بالمزيد عن طبيعة الحياة الاسرية داخل الاسرة ونمط العلاقات و اساليب المعاملة السائدة.

٣- اسلوب التوضيح : تم استخدام هذا الاسلوب لتوضيح المشكلة التى يعانى منها الابن (م) ومدى خطورتها والتطورات التى قد تحدث ان لم يتم التغلب عليها،وكذلك توضيح دور الاسرة فى حدوثها وكذلك دور الأسرة فى علاجها وكيفية علاجها.

٤- اسلوب الافراغ الوجدانى : وذلك من خلال اتاحة الفرصة للتعبير عن المشاعر السلبية التى قد تكون موجودة لديها . وذلك من خلال تشجيع الزوجة لاخراج هذه المشاعر والتعبير عنها سواء كان ذلك باستخدام الاسئلة او العبارات او الاشارات التى تشجع على ذلك.

الاهداف العلاجية التى تم تحقيقها :-

١- اتاحة الفرصة للزوجه للتنفس عن مشاعرها المكبوتة تجاه زوجها.

٢-تكوين علاقة مهنية علاجية بين الباحث والزوجة.

٣-ثـم الـتعرف علـى الصورة التى يرسمها الاب والأسرة ويتعاملون خلالها مع الابن وتحديد دورها فى احداث المشكلة .

المقابلة الرابعة

الطرف الذى تمت مع المقابلة : الاب والام + ٣ من الابناء.

نوع المقابلة : جلسة اسرية.

مكان المقابلة : منزل الاسرة.

مدة المقابلة : ساعة.

الاستراتيجيات العلاجية المستخدمة من جانب الباحث اثناء المقابلة :-

١- **استراتيجية تقليل القلق** :- تم استخدام هذه الإستراتيجية لاحساس الأسرة بالقلق والتوتر لدخول فرد غريب بالنسبة للاسرة داخل دائرة الأسرة ومحاولاته التعرف على الاسرة وعلى بعض شئونها الداخلية مثل نوعية العلاقات وانماط التفاعلات بين اعضاء الاسـرة والمفاهـيم والمعتقدات والقيم المسيطرة على تصرفاتها والموجهة لسلوكيات اعضاء الأسرة ..... وغيرها من امور تتعلق بامور الاسرة.

٢-**إستراتيجية بناء الاتصال** : تـم استخدام هذه الاستراتيجية لبناء قنوات الاتصال والجسور التى يمر عليها الباحث الى الابناء والام ليتعامل معهم ولتنجح العملية العلاجية.

الاساليب العلاجية التى استخدمها الباحث :-

١- **اسـلوب الافراغ الوجدانى** : تم استخدام هذا الاسلوب لمساعدة الام على التعبير على مشـاعرها السلبية. كما استخدمت التكنيكيات العلاجية المكملة للافراغ الوجدانى وهى الأسـئلة والتعلـيق والاسـتماع حتى يتم التعرف على دور الام فى حدوث مشكلات الطفل، بالإضافة الى التعرف على نمط العلاقات والتفاعلات السائدة داخل الاسرة؛هذا من جانب ومن جانب اخر؛التعرف على اساليب التنشئة المتبعة مع الابناء.

كمـا حاولـت ان استخدم نفس الاسلوب مع الاب وذلك للتعرف على وضع الاب داخل الاسـرة وعلى نمط التفاعلات الحقيقية داخل الأسرة ونوعية العلاقات السائدة داخلها وكذلك استخدام الاب لأى من اساليب التنشئة الاجتماعية.

٢- **اسـلوب الاستثارة** : تم استخدم هذا الاسلوب لاثارة الوالدين للتعاون معى فى العمليات العلاجية. حيث اوضحت لهما ان شغلهما الشاغل هو مصلحة ابنائهما.

٣- **اسـلوب التوضيح** : حيث اوضحت للزوجين ما هو الدور الذى رسمه الاسلام للاسرة والحياة الزواجية وما هى اسس العلاقة الزوجية.

٤- **اســلوب التوجــيه** : قمت بتوجيه الزوجين لبعض الامور التى ان تمت فانها تسهم فى التخفيف من حدة المشكلات بين الزوجة والزوج .

الاهداف العلاجية التى تم تحقيقها فى المقابلة :-

١- توطيد العلاقة بين الباحث والاسرة.

٢- جمــع البيانات التى اوضحت ان هناك علاقة غير سوية بين الزوج والزوجة،بالاضافة الى تعرض الابناء وخاصة الابن (م) لاساليب معاملة والدية غير سوية.

٣- تكليف كل من الزوجين ببعض المهام العلاجية.

المقابلة الخامسة

الطرف الذى تمت معه المقابلة : الزوج والزوجة كلاً بمفردة ثم جلسة مشتركة للزوجين.

نوع المقابلة : مقابله علاجية دراسية.

مكان المقابلة : المنزل مدة المقابلة : ساعة ونصف .

الاستراتيجيات التى استخدمها الباحث فى المقابلة :-

١-**اســتراتيجية تعديــل القيم** : استخدم الباحث هذه الإستراتيجية بهدف مساعدة كل من الــزوجة علــى احترام كل منهما شريك حياته ، وان يتقبل كل منهما الاخر بكل صفاته الإيجابية والسلبية مع اقناعه بان السلبى منها قد يختفى او تعويضه الإيجابية ،وان يظهر كل مــنهم احساسه بفضل شريك حياته وان يمتدح خصاله الحميدة ، وضرورة ان يمتص كل منهم مظاهر العدوان التى قد تظهر من جانب الطرف الاخر.

٢- اســتراتيجية بناء قنوات الاتصال :- وذلك من خلال مساعدة كل طرف على الاتصال الجــيد والــتعامل السوى مع الطرف الآخر،وكذلك من خلال توجيه التفاعل الاجتماعى بين الزوجين.

الاساليب العلاجية التى استخدمها الباحث فى هذه المقابلة :-

١- **التوضــيح** : لقد استخدم الباحث هذا الاسلوب مع كل من الزوجين ليوضح لكل منهما مــا هو اساس العلاقة الزوجية فى الاسلام وما هو مكان الزوجة بالنسبة لزوجها وما هو مكان الزوج بالنسبة لزوجها .

٢- **اســلوب التوجيه والنصح** : مع كل من الزوج والزوجة وكلفكل منهما بمجموعة من المهام حتى يتم تجنب الخلافات الزوجية والصراعات التى تتم بين الزوجين.

٣- **اسلوب الافراغ الوجدانى** : كما استخدم الباحث لاسلوب الافراغ الوجدانى للزوجه حتى يساعدها على التخفيف من حدة التوتر والاضراب.

٤- اســلوب مخاطبة العقل والمشاعر كاسلوب علاجى :- وذلك من خلال دعوة الزوجين الى التدبر فى الآيات والاحاديث التى ترسم شكل الحياة الاسرية والعلاقة بين الزوجين.

٥- اسلوب العلاج بالوضوء والصلاة :- وذلك من خلال نصح الزوجين بالوضوء والصلاة عندما يكون الموقف محتدم بينهما.

الاهداف العلاجية التى تحققت فى الجلسة :-

١-تحقيق تفاعل جيد بين الباحث والزوج والزوجة.

٢- تكليف كل من الزوج والزوجة بعدد من المهام العلاجية.

١-تشــجيع الــزوجة على الافصاح عن حقيقة التفاعلات الأسرية داخل الاسرة واساليب التنشئة المستخدمة مع الأبناء .

المقابلة السادسة

الاطراف الذين تمت معهم المقابلة : الزوجين والأبناء.

نوع المقابلة : جلسة أسرية.

مكان المقابلة : المنزل.

مدة المقابلة : ساعة ونصف.

الاستراتيجيات العلاجية المستخدمة فى الجلسة :-

١- استراتيجية اعادة التوازن الأسرى : تم استخدام هذه الاستراتيجية من خلال ابراز الاضرار الناجمة عن التفرقة فى المعاملة بين الأبناء وتفضيل الابن الأكبر عن سائر الأخوة والتنازل عن جزء من سلطاتهما لهذا الابن وهى عقاب الابناء وما ينجم عن ذلك من عدم اتزان فى العلاقة بين الأبناء وبالتالى ما ينجم عن ذلك من اهتزاز توازن الأسرة،هذا من جانب ومن جانب أخر،تم استخدام هذه الاستراتيجية لإعادة التوازن بين الأبناء وبعضهم البعض.

٢- بناء قنوات الاتصال : تم استخدام هذه الاستراتيجية لمساعدة الأبناء على الاتصال الجيد الذى يساهم فى تحقيق التوازن والتقارب بينهم كأعضاء فى نسق واحد وهو نسق الأبناء وكجزء فى نسق كلى وهو نسق الأسرة،هذا من جانب ومن جانب أخر ، بناء قنوات اتصال بين نسق الوالدين ونسق الأبناء على أن تتسم هذه القنوات بالإيجابية وعدم تفضيل أحد الأبناء عن الأخر بل العطف والحنو والرعاية للأبناء ككل .

الأساليب العلاجية المستخدمة فى الجلسة :

١- العلاج بالقصة والعبرة : وهذا تم من خلال شرح قصة يوسف عليه السلام للوالدين وما هى نتيجة شعور أخوته بتفضيل أبيهم ليوسف عليه السلام عليهم

٢- أسلوب التوضيح : تم استخدام هذا الأسلوب لتوضيح ما ينجم من اثار سلبية لدى الابناء نتيجة للأساليب غير السوية .

٣- الافراغ الوجدانى : تم استخدام هذا الاسلوب لمساعدة الابناء عن التعبير عما لديهم من مشاعر سلبية وقد تم استخدام هذا الأسلوب من خلال بعض العبارات الاستفسارية والتعليقات والاسئلة التى تشجع الابناء على الاستمرار فى الافراغ الوجدانى.

الأهداف العلاجية التى تم تحقيقها : -

١- مساعدة الوالدين على تعديل سلوكهما مع الأبناء وذلك بعدم القسوة مع الأبناء ومع الابن (م) والاقلاع عن تكتيفه وعدم اتاحة الفرصة للابن (أ) بعقاب اخوته وعدم تفضيله عليهم.

٢- مساعدة الأخوة على تعديل سلوكهم معا وتحسين علاقاتهم فيما بينهم.

الجلسة السابعة

مقابله مشتركة

الطرف الذى تمت معه المقابلة : الام والابنة.

نوع المقابلة : مقابلة علاجية تقويمية.

مكان المقابلة : المنزل.

مدة المقابلة : ساعة.

الاساليب العلاجية التى تم استخدامها فى الجلسة :-

١. **التشجيع** والتدعيم حيث استخدم الباحث هذين الاسلوبين كى تظل الزوجة تمارس ما تم تحديـــده مع الباحث وتلتزم به . هذا بالاضافة الى استخدامه مع الابنة لكى تظل تمارس ما تم الاتفاق عليه من مهام علاجية .

٢. **التوجـــيه** : حيث استخدم الباحث هذا الاسلوب لتوجيه الزوجة الى الاسلوب السليم فى الـــتعامل مـــع الزوج . وكذلك توجيه الابناء الى ضرورة الالتزام بالصلاة والتعامل مع بعضهم البعض باسلوب يتسم بالود والحب.

٣. العــلاج بالصلاة والوضوء :- حيث تم توضيح كيف يساعد هذا الاسلوب على التخفيف من حدة الموقف ،

٤. العــلاج بالقدوة :- من خلال جعل الام فى وضع المرشد والمثل عندما تمارس العبادات امام ابنائها وجعلها ترشدهم الى ضرورة ممارسة هذه العبادات معها.

الاستراتيجيات المستخدمة فى الجلسة :-

اســتراتيجية اعــادة التوازن داخل الأسرة : وذلك من خلال رسم الطريق السليم للتعامل واسلوب التفاعل الاجتماعى الايجابى داخل الأسرة .

الاهداف العلاجية التى تم تحقيقها فى الجلسة الأسرية :-

١- تدعيم الاتصال بين الباحث والابنة والزوجة .

٢- التقويم المرحلى للتعرف على المرحلة العلاجية التى وصلت اليها الاسرة .

٣- التأكيد على ضرورة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه من مهام سابقة .

المقابلة الثامنة

الطرف الذى تمت معه الجلسة : الزوج والزوجة.

نوع الجلسة : مقابلة علاجية.

مكان الجلسة : المنزل .

مدة الجلسة : ساعة ونصف .

الاستراتيجيات المستخدمة فى الجلسة العلاجية :-

١- **إســتراتيجية اعادة التوازن داخل الأسرة** : حيث ان هذه الإستراتيجية قد استخدمها من خلال تحديد دور كل من الزوج والزوجة وتوضيح الاسلوب الامثل فى التفاعل الاسرى بيــن الزوجيــن لتقلــيل حدة الخلافات داخل الاسرة وكذلك توضيح الاسلوب المناسب للتعامل مع الابناء .

٢- **استراتيجية تعديل القيم والمفاهيم** : واكساب قيم جديده تتمثل فى ضرورة اظهار الود والحــب بين الطرفين الزوج والزوجة واستبدال مفهم ان الرجل يجب ان يكون غليظ القلــب مع اهل بيته وضرب المثل والقدوة برسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف كان تعامله مع اهل بيته.

- **الاساليب العلاجية التى استخدمها الباحث فى الجلسة :-**
- **اسلوب التوضيح** :- تم استخدام هذا الاسلوب مع الزوجين لتوضيح الصورة التى يجب ان تكون عليها العلاقة بين الزوج والزوجة.

- **أسلوب العلاج بالقدوة والمثل** . فقد عرض الباحث على الوالدين كيف كان يعمل الرسول صلى الله عليه وسلم اهل بيته ليتخذه الزوج مثال وقدوة ولتتعلم الزوجة من زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام كيف تكون العلاقة بين الزوجين.
- **اسلوب الترهيب** : وقد استخدمه الباحث مع الوالدين من خلال اثارة مشاعرهم وإبراز خطورة تطور المشكلات التى يعنى منها الابناء والتى قد تنجم كنتيجة لعدم استجابة الوالدين للعلاج.
- **اسلوب الافراغ الوجدانى** : تم استخدام هذا الاسلوب مع الزوجين لافراغ الشحنة الانفاعليه السلبية لدى كل منهم وقد تم استخدامه من خلال الأسئلة والتعليق والإنصات الجيد.
- **اسلوب العلاج بالقصة** :- حيث تم عرض قصة معاوية بن ابى سفيان مع الاحنف بن قيس حتى يتم اخذ العبرة والمثل منها فى تربية الابناء.

الاهداف العلاجية التى تحققت خلال الجلسة العلاجية :-

١- ازالة بعض الشحنات الانفعالية السلبية لدى كل من الزوجين مما ادى الى ازالة بعض الاضطرابات والانفعالات بين الزوجين.

٢- توضيح خطورة استخدام الوالدين لاساليب المعاملة الوالدية غير السوية وضرورة تعديلها.

٣- تعريف الزوجين الصورة التى رسمها التراث الاسلامى للعلاقة بين الزوج والزوجة.

المقابلة التاسعة

الطرف الذى تمت معه الجلسة : الزوج والزوجة والابناء.

نوع الجلسة : علاجية.

مكان الجلسة : المنزل .

مدة الجلسة : ساعة و٤٥ دقيقه .

الاستراتيجيات المستخدمة فى الجلسة العلاجية :-

١- **استراتيجية بناء قنوات اتصال جديده مع اعضاء الاسرة** : فقد اضطربت قنوات الاتصال بين الباحث والزوج والزوجة مما اثر على قنوات الاتصال بين الباحث والابناء نتيجة لفهم الوالدين سؤال السيد مدرس التربية الرياضية خطأ عن الاسرة ومحاولته الثناء على الباحث.

٢- **استراتيجية اعادة التوازن داخل الأسرة** : فقد ادى الفهم الخاطئ للوالدين الى حدوث ارتباك داخل الاسرة وبعض القلق عما اذا كان الباحث تحدث عما يعرفه عن الأسرة مع الآخرين وقد استخدمت تكنيكيات هذه الإستراتيجية سواء كان تحويل التفاعل السلبى من الزوجين او الابناء الى تفاعل ايجابى؛او امتصاص لبعض المظاهر السلبية التى ظهرت على بعض الاستجابات من الزوجين وتوضيح لحقيقة الامور ولحقيقة موقف الباحث؛وتأكيدى على

مبدأ اسلامى مهنى هام يلتزم به الباحث وكل مهنى يمارس مهنة الخدمة الاجتماعية وهذا المبدأ هو السرية.

الاساليب العلاجية التى تم استخدامها فى الجلسة :-

١- **اسلوب التوضيح** :- حيث استخدام الباحث هذا الاسلوب لتوضيح حقيقة الامر سواء للزوج او الزوجة وكذلك الابناء.

٢- **الافراغ الوجدانى** : وقد استخدمه الباحث مع كل اعضاء الاسرة لتعرف على سبب ما شعر به الباحث من انتكاسة واضطراب داخل الاسرة.

الاهداف العلاجية التى تم تحقيقها :-

١- اعادة التفاعل الجيد بين الباحث واعضاء الأسرة.

٢- اعادة التوازن داخل الاسرة كما كانت قبل مقابلة الوالد لمدرس التربية الرياضية.

٣- زيادة الثقة وتأكد العلاقة المهنية بين الباحث واعضاء الاسرة.

المقابلة العاشرة

الطرف الذى تمت معه الجلسة : الزوج والزوجة.

نوع الجلسة : علاجية مشتركة.

مكان الجلسة : المنزل.

مدة الجلسة : ساعة و١٥ دقيقه.

الاستراتيجيات المستخدمة فى الجلسة العلاجية :-

١- **تدعيم التفاعل الاسرى الجيد** :- فقد اكدت على ان الأسرة بدأت تسير فى طريق العلاج وان العلاقة بين الزوجين اخذت طريقها فى التحسن . كما اكدت الى ضرورة ان يسود جو الحوار بين الوالدين وان يسعيا الى نشر الود والحب فى محيط الاسرة لذلك اشرت الى ضرورة ابتعاد الزوجين عن استخدام اساليب التنشئة الوالديه غير السوية مع الابناء حتى يكتمل العلاج بالإضافة الى اتمام الالتزام بالامور التى تقضى على الخلافات بين الزوجين.

٢- **استراتيجية تعديل المفاهيم والاتجاهات والقيم** :- وقد استخدمها الباحث مع الزوجين لتعديل اتجاهاتهم نحو اساليب المعاملة الوالديه غير السوية التى يستخدمونها مع الابناء بالإضافة الى تعديل افكار كل طرف عن شريك حياته.

الاساليب العلاجية التى استخدمها الباحث فى الجلسة:-

١- استخدم الباحث اسلوب المناقشة وما تلازم معه من استخدام لاسلوب الافراغ الوجدانى لكل من الزوج والزوجة وتم التعرف من خلاله على ان العلاقة بين الزوجين بدأت تاخذ مسارها السوى.

٢- اسلوب النصح والتوجيه:فقد استخدم الباحث اسلوب النصح لابعاد الوالدين عن اساليب التنشئة الوالديه غير السوية وتوجيهها الى ضرورة الالتزام بالاساليب السوية التى تساهم فى نمو الابناء بصورة سليمة وإيجابية.

الاهداف العلاجية التى تم تحقيقها :-

١-تأكد على اعادة تكوين العلاقة المهنية بين الباحث والزوجين.

٢-تدعيم التفاعل الايجابى بين الزوجين.

٣-ازالة بعض التوترات والمشاعر السلبية التى كانت موجودة بين الزوجين.

المقابلة الحادية عشر

الطرف الذى تمت معه المقابلة : الابن.

نوع المقابلة : مقابلة علاجية.

مكان المقابلة : مركز الشباب.

المدة التى استغرقتها المقابلة : ساعة.

الإستراتيجيات التى استخدمها الباحث فى الجلسة :-

استراتيجية تعديل القيم والاتجاهات : استخدم الباحث هذه الإستراتيجية مع الطفل (م) وذلك لتوضيح بعض القيم والاتجاهات الإسلامية والتى تساعد الطفل على تعديل اتجاهاته وسلوكياته،وكذلك السلوك العدوانى،بالإضافة الى انها تحثه على الالتزام فى المدرسة والاجتهاد فى سلوكه.

الاساليب العلاجية المستخدمة خلال المقابلة :-

١- **العلاج من خلال التلقين والموعظة الحسنه** : استخدم الباحث هذا الاسلوب مع الطفل وذلك من خلال عرض النصوص القرآنية والاحاديث الدينية التى تحث على الاجتهاد فى العمل وحسن معاملة الآخرين فى صورة مبسطة يفهمها الطفل.

٢- **اسلوب الافراغ الوجدانى** : استخدم الباحث هذا الاسلوب لمساعدة الطفل على التعبير عما قد يكون مازال بداخله من مشاعر سلبيه.

٣- **اسلوب التشجيع** : تم استخدام هذا الاسلوب من خلال تشجيع الطفل على الاستمرار فى ممارسة بعض السلوكيات الايجابية التى بدأت تظهر من الطفل.

٤- **اسلوب التوضيح** : استخدم الباحث هذا الاسلوب من خلال توضيح بعض الامور الغامضة على الطفل والتى تساعد بعد توضيحها فى تحسين سلوكيات الطفل.

الاهداف العلاجية التى تم تحقيقها :-

١- اتاحة الفرصة للطفل للتنفس عن مشاعره المكبوتة بداخله.

٢- اتاحة الفرصة للطفل للتعرف على السلوكيات المرغوبة والمتوقع ان يلتزم بها.

المقابلة الثانية عشر

الطرف الذى تمت معه المقابلة : الاب (الزوج).

نوع المقابلة : مقابلة علاجية.

مكان المقابلة : منزل الاسرة.

مدة المقابلة : ساعة وربع ساعة.

الاستراتيجيات العلاجية المستخدمة فى التدخل المهنى خلال المقابلة :-

- **إستراتيجية تعديل وتغيير القيم والاتجاهات** : استخدمت هذه الاستراتيجية لتعديل قيم واتجاهات الزوج نحو زوجته ونحو اساليب المعاملة معها ومع الابناء واكسابه الافكار والاسس التى رسمها الاسلام للعلاقة بين الزوج والزوجة وكيفية التعامل معا وكذلك الاساليب التى يجب ان يعامل بها الابناء داخل الاسرة.

الاساليب العلاجية المستخدمة خلال المقابلة :-

١- **اسلوب الافراغ الوجدانى** :- تم استخدام هذا الاسلوب مع الوالد للتعبير عما بداخلة من مشاعر سلبيه مازالت تؤثر على سلوكه داخل الاسرة.

٢- **اسلوب التشجيع** : تم استخدام هذا الاسلوب كاسلوب مكمل للافراغ الوجدانى من خلال بعض العبارات والتعليقات التى كانت تشجع الزوج على الاستمرار فى الادلاء بمزيد عن طبيعة الحياة الأسرية واسلوب تعامله مع الابناء ومع الزوجة.

٣- **اسلوب التوضيح** : تم استخدام هذا الاسلوب لتوضيح ابعاد المشكلة ومدى ارتباطها باسلوب التعامل داخل الأسرة وكيفية علاج هذه المشكلة.

٤- **اسلوب العلاج بالوضوء والصلاة** : تم شرح هذا الاسلوب للوالد لاستخدامه عند احتدام المشكلة بينه وبين زوجته.

٥- **العلاج بالقدوة الحسنه** : استخدم الباحث هنا هذا الاسلوب من خلال الشرح حيث شرح للوالد كيف يكون قدوة لأبنائه لكى يسعون الى تقليده والاقتداء به.

٦- **العــلاج بالعــادة** : استخدم الباحث هنا هذا الاسلوب من خلال الشرح حيث شرح للوالد كيف يكون لنفسه عاده حث عليها الاسلام . وكذلك كيف يساعد ابنائه على التعود على عادات إسلامية وبذلك يكون الباحث ساعد الوالد على البدء فى تطبيق التنشئة الدينية.

الاهداف العلاجية التى تم تحقيقها :-

١- اتاحة الفرصة للزوج للتنفس عن مشاعره المكبوتة تجاه الزوجة.

٢- مســاعدة الزوج على معرفة كيفية السير فى طريق تحسين العلاقة بينه وبين زوجته ، كذلك مساعدته على تحسين اساليب المعاملة للابناء وتطبيق التنشئة الدينية داخل الأسرة.

المقابلة الثالثة عشر

الطرف الذى تمت معه المقابلة : الاسرة.

نوع المقابلة : جلسة اسريه علاجية .

مكان المقابلة : المنزل.

مدة المقابلة : ساعة ونصف.

الاستراتيجيات العلاجية التى استخدمها الباحث فى المقابلة :-

١- اســتراتيجية **اعادة التوازن داخل الأسرة** : وذلك من خلال توضيح الادوار داخل الاسرة ومــن الذى يجب ان يقوم بعقاب الابناء والاسلوب المتبع داخل الأسرة فى العقاب وكذلك من خلال التوضيح للابناء بان الأخوة تسودهم مشاعر الود والحب والتراحم فيما بينهم.

٢- **إستراتيجية تعديل القيم والاتجاهات** :- وذلك من خلال اكساب الاب والام بان الابناء كلهم قيمه وانهــم حــب ومعزة الاول هى نفس حب ومعزة الثالث والرابع وهكذا . وان الابن الاكبر من الخطــأ ان يقوم هو بعقاب الابناء وان الذى يقوم بالعقاب هو الاب او الام وذلك يرجع الى ان الاب هــو ممثل السلطة والتوجيه داخل الأسرة وان الابن يشعر بذلك،كما ان الاب هو بالنسبة للابن هو الاب رمز الحماية والحب والعطف فعندما يقوم بالعقاب فهذا العقاب من باب الحرص علــى الابــن ومن باب حبه ورحمته به والطفل يفهم ذلك . ولا يفهم كل ذلك عند ضرب او عقاب الاخ الاكبر له وانما يفهم عند عقاب الاخ له بان اخوة مفضل لدى الاب والام منه.

الاساليب العلاجية المستخدمة فى الجلسة الأسرية :-

- **التوضــيح** :- حيــث اوضح الباحث للوالدين خطورة ان يقوم الابن الاكبر بعقاب باقى الاخــوة وخطــورة استخدام اساليب التنشئة الوالدية غير السوية على الابن وخطورة عقاب احد الابناء امام الجيران.
- **العــلاج بالعبرة والمثل** :- اراد الباحث ان يوضح الوالدين أسلوباً فى التنشئة والتربية وهى التربية بالمثل والعبر او التربية بالقصة فطبق هذا الاسلوب مع الوالدين من خلال

عـــرض قصـــة يوسف عليه السلام حتى يتخذ الوالدين منها العبرة وحتى يتعلم الوالدين خطورة التفرقة فى المعاملة فقد سعى الباحث الى تطبيق الآية الكريمة التى بنى عليها هذا الاسلوب العلاجى وهى (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي الْأَلْبَابِ)

(سورة يوسف ايه ١١١)

- **اســـلوب الافراغ الوجدانى** : حيث استخدم الباحث هذا الاسلوب مع الابن (م) ليتعرف على الاسباب التى قد تكون سبباً فى حدوث مشكله. فقد تكون هناك اسباب او جوانب يفهمهـــا ويدكها الابن سواء كانت صحيحه ولها دوراً حقيقى فى حدوث المشكلة وعند ذكـــرها يتم علاجها، وقد تكون هذه الاسباب غير حقيقية وانما يرجع سبب تأثيرها فى المشكلة ان الابن ادرك خطأ وهنا يكون العلاج هو تصحيح ادراك الابن لهذه الاسباب.
- **اســـلوب النصح** :- حيث استخدم الباحث هذا الاسلوب فى نصيحة الوالدين بان لا يفرقا فى معاملة الابناء.

الاهداف العلاجية التى تحققت خلال الجلسة:-

- تدعيم قنوات الاتصال بين الباحث والوالدين والابناء.
- إقناع الوالدين بضرورة الامتناع عن ترك مهمة عقاب الابناء للابن الاكبر.
- مســـاعدة الابناء على اخراج الشحنة الانفعالية السلبية التى يعانون منها بسبب احساسهم بعدم المساواة بينهم.

المقابلة الرابعة عشر

الطرف الذى تمت معه المقابلة : الوالدين.

نوع المقابلة : مقابلة علاجية مشتركة.

مكان المقابلة : المنزل.

مدة المقابلة : ساعة ونصف.

الاستراتيجيات التى تم استخدامها فى المقابلة :-

١- **اســـتراتيجية اعـــادة الـــتوازن والاســـتقرار الاسرى** : وذلك من خلال تعزيز التحسن الايجابى الذى حدث فى العلاقة بين الزوجين والاستفادة منه فى تحسين اساليب المعاملة الوالدية.

٢- **استراتيجية بناء قنوات الايصال** : وذلك من خلال تدعيم قنوات الاتصال الايجابية بين الزوجين واغلاق السلبى منها وتعديل قنوات الاتصال بين الوالدين والابناء.

الأساليب العلاجية المستخدمة في الجلسة :-

١- **اسلوب مخاطبة العقل والمشاعر (زيادة الوعى والمسئولية) :-** وذلك من خلال تذكير الزوجين باهمية الصلاة وشرح اجزاء من سورة الجمعة.

٢- **اسلوب التوجيه :-** وذلك من خلال توجيه الوالدين لبعض المهام العلاجية التى من شأنها تحسين العلاقة بين نسق الوالدين ونسق الابناء.

الاهداف العلاجية التي تحققت من خلال الجلسة :-

١- متابعة الاسرة وتدعيم التغيرات الايجابية التى حدثت وتحدث فى الاسرة.

٢- تكليف الزوجين ببعض المهام العلاجية التى تساعد على تحقيق التنشئة الدينية للابناء وتحسين اساليب المعاملة الوالدية.

المقابلة الخامسة عشر

الطرف الذى تمت معه المقابلة :- الأم ، الأخت الأكبر ، الطفل (م)

نوع المقابلة :- مقابلة مشتركة .

مكان المقابلة :- المنزل .

مدة المقابلة :- ساعة .

الإستراتيجيات العلاجية المستخدمة من خلال المقابلة :-

- **استراتيجية تحقيق التوازن والاستقرار الأسرى :-** وذلك من خلال تدعيم التغييرات الإيجابية التى حدثت فى العلاقات الاجتماعية داخل النسق الأسرى .
- **استراتيجية تعديل القيم والمفاهيم :-** وذلك من خلال إكساب الأبناء بعض القيم والمفاهيم الإيجابية التى تسهم فى تنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة ، بالإضافة إلى إكسابهم بعض القيم والمفاهيم السوية التى تقلل من فرص الخلافات داخل الأسرة.

الأساليب العلاجية المستخدمة داخل الأسرة :-

١- **أسلوب الإفراغ الوجدانى :-** تم استخدام هذا الأسلوب لمساعدة الأطراف الذين شملتهم المقابلة لتغيير عما بداخلهم من مشاعر والتعرف على المرحلة التى وصلت إليها الأسرة . وذلك باستخدام التكنيكات والأساليب التى تساعد على ذلك كالأسئلة والتعليقات والصمت الواعى .

٢- **أسلوب التلقين :-** تم استخدام هذا الأسلوب لإكساب الأبناء بعض السلوكيات والمهام الإيجابية المرغوبة التى يجب أن يقوم بها الأبناء .

٣- **أساليب التعزيز :-** وذلك لتأكيد التغييرات الإيجابية التى حدثت داخل الأسرة .

الأهداف العلاجية التى تم تحقيقها :-

١- متابعة الأسرة ، وتدعيم التغييرات الإيجابية التى حدثت وتحدث فى الأسرة .

٢- تكليف الأبناء ببعض المهام التى تساعد على إحداث التوازن والاستقرار داخل الأسرة .

المقابلة السادسة عشر

الطرف الذى تمت معه المقابلة :- الأبناء.

نوع المقابلة :- مقابلة مشتركة.

مكان المقابلة :- المنزل . **مدة المقابلة :-** ساعة وربع.

الإستراتيجيات العلاجية المستخدمة من خلال المقابلة :-

١- **استراتيجية بناء قنوات اتصالات :-** تم استخدام هذه الاستراتيجية من خلال بناء قنوات اتصال جيدة بين الأبناء وبعضهم البعض داخل نسق الأبناء وذلك من خلال تحسين العلاقات بينهم وإيجاد وحدة ترابط وذلك من خلال إثارة مشاعر الاخوة بينهم وكذلك بناء قنوات اتصال جيدة بين الأبناء (نسق الأبناء) وبين النسق الوالدى . وذلك من خلال إبراز الصورة التى رسمها الإسلام للوالدين ولمكانتهما داخل الأسرة وحقوقهما على الأبناء وإبراز الأسس التى رسمها الإسلام للعلاقة بين الوالدين والأبناء .

٢- **استراتيجية تعديل القيم والمفاهيم :-** تم استخدام هذه الاستراتيجية وذلك من خلال إكساب الأبناء للقيم والمفاهيم الإسلامية التى رسمها الإسلام لطبيعة العلاقة بين الأبناء والوالدين وذلك من خلال شرح بعض الآيات التى توضح ذلك واستعراض بعض القصص التى وردت فى الأثر عن الصحابة والسلف الصالح وعلاقتهم بوالديهم وعلاقة أبنائهم بهم .

٣- **استراتيجية إعادة التوازن والاستقرار الأسرى :-** هذه الاستراتيجية تم استخدامها كمحصله للاستراتيجيتين السابقتين وذلك تم من خلال تعديل الأفكار والمفاهيم بين الأبناء حول طبيعة العلاقة فيما بينهم داخل النسق الأخوى ، وبينهم كنسق الأبناء وبين نسق الآباء . والتخفيف من حدة الخلافات التى بين الأبناء والوالدين وكانت نتيجة لسوء العلاقة بين هذين النسقين .

الأساليب العلاجية المستخدمة خلال المقابلة :-

١- **أسلوب العلاج بالقصة** :- وذلك من خلال سرد بعض القصص منها قصة علقمة (رضى الله عنه) لاستخراج العبرة والعظة. واستخدامها كأسلوب غير مباشر لإكساب القيم وتعديل المفاهيم لدى الأبناء .

٢- **العلاج من خلال التلقين والموعظة الحسنة** :- وذلك من خلال استخدام الآيات والأحاديث النبوية التى توجه الأبناء إلى نمط العلاقات بين الأبناء والآباء داخل الأسرة .

الأهداف العلاجية التى تم تحقيقها داخل الجلسة :

١- متابعة الأسرة وتدعيم التغييرات الإيجابية التى حدثت وتحدث داخل الأسرة.

٢- تكليف الأبناء ببعض المهام التى من شأنها أن تحسن العلاقة بين الأبناء والوالدين.

المقابلة السابعة عشر

الطرف الذى تمت معه المقابلة :- الزوجين

نوع المقابلة :- مقابلة مشتركة

مكان المقابلة :- المنزل **مدة المقابلة** :- ساعة

الإستراتيجيات العلاجية المستخدمة من خلال المقابلة :-

كان استخدام الإستراتيجيات العلاجية فى هذه الجلسة عبارة عن تعزيز للاستراتيجيات الثلاثة ، أى أن استخدام هذه الاستراتيجيات لم يكن بالصورة السابقة فى الجلسات السابقة . وإنما كان اقرب ما يكون من التأكد من أن هذه الإستراتيجيات تمت بصورة إيجابية حيث أن الأسرة تم علاجها وقد تم استخدام هذه الإستراتيجيات بصورة تمهيدية لإنهاء البرنامج العلاجى .

الأساليب العلاجية المستخدمة خلال المقابلة :-

تم استخدام أساليب التعزيز وذلك لتعزيز وتشجيع التغييرات الإيجابية التى حدثت للأسرة .

الأهداف العلاجية التى تم تحقيقها داخل الجلسة :

تم علاج الأسرة والبدء فى التمهيد لإنهاء البرنامج العلاجى مع الأسرة .

المقابلة الثامنة عشر

الطرف الذى تمت معه المقابلة :- الأسرة.

نوع المقابلة :- جلسة أسرية.

مكان المقابلة :- المنزل .

مدة المقابلة :- ساعة و٤٥ دقيقة.

تم استكمال التمهيد لإنهاء البرنامج العلاجى مع الأسرة،ثم تم إنهاء البرنامج بعد التأكد من علاج الأسـرة. وأراد الباحـث أن يطبق المقياس البعدى مع الطفل فى جلسة تالية حتى يعطى الطفل والأسـرة مساحة من الوقت لممارسة الأساليب السوية داخل الأسرة (التنشئة الدينية ، أساليب المعاملة السوية داخل الأسرة).